

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أدب شعبي

10 النواب الخالد
وسر عشقه للهجة الجنوب؟

وجهات في النظر

7 من يحول دون إيقاف
الحرب الروسية في اوكرانيا؟

حياة الشعب

5 9 آلاف إصابة سرطانية
سنويا في البصرة!

أخبار وتقارير

3 أفكار من اوراق اليسار
رؤى تعزز الوحدة

المؤسسات الحكومية سبب رئيس للتلوث

في اليوم العالمي للبيئة
الماء والهواء والترربة في العراق تستغيث من الملوثات

شهدنا انتهاها لهذه المشكلات، وادراكا لهذه التهديدات الوجودية المتعلقة بالبيئة، والتي قد تتفاقم وتضيف المزيد من الابعاء على الحكومة والمعنيين. وعلى الرغم من ذلك الا ان الاستجابة لم تزل بطيئة.

ضعف التنفيذ والمتابعة

ويرى الخبير ان «هناك ضعفا كبيرا في الجانب القانوني المتعلق بالبيئة، وازافة لذلك هناك مشكلة اخرى: فبرغم التلكؤ في سن التشريعات، لدينا ضعف في تنفيذ ومتابعة تنفيذ هذه التشريعات. وبالتالي هذا يسمح بزيادة التجاوزات على مستوى الافراد او المؤسسات». ويختتم حديثه بـ«اننا بحاجة الى بناء استراتيجيات مؤثرة تركز على الاهتمام بموضوعة البيئة، وان يصبح هذا الملف في اولويات الحكومة، لا ان يكون مادة دسمة لصياغة الشعارات الدعائية للقوى السياسية. ومن المهم اليوم توعية الناس بالمخاطر البيئية التي تدهمنا، وكيفية مواجهتها وسبل تخفيفها». << 4

ان يذكروا بخصوبة تربتنا وارضينا التي يأكلها التصحر واصبحت قاحلة، وكيف ان العراق خلا من الملوثات في الماضي، بينما اصبح اليوم واحدا من اكثر البلدان تلوثاً. ويلفت الحسن الى ان «البيئة في العراق اصبحت تعاني من جملة تحديات، تفرض نفسها على الواقع البيئي وحياة الناس وصحتهم، وتسببت بتدهور النظام البيئي. إذ تواجه بلادنا اليوم مشكلات تتعلق بالتلوث والتغير المناخي واتساع رقعة التصحر وشح المياه. وهذه تحمل معها مخاطر قد تهدد حياة الناس وارضاقهم، وتشكل تهديدا للكائنات الحية الاخرى».

إهمال ملف البيئة

ويؤكد ان ملف البيئة من «الملفات المهمة التي لم تحظ بالأولوية والا لما شهدنا هذه المشاكل الكبيرة التي نعاني منها في الجانب البيئي، والتي هي بواقع الحال تراكمت على مدار السنوات الماضية حتى وصلنا الى هذه التحديات اليوم»، مبينا انه «في العامين الاخيرين

المستدام والجرائم التي تمس بالحياة البرية. ويشترك العديد من الناس حول العالم في هذا الحدث للعمل على تغيير العادات الاستهلاكية السائدة وللتأثير على السياسات البيئية الوطنية والدولية.

تهديد وجودي

في هذا الصدد، يقول الخبير البيئي د. شكري الحسن: ان الاحتفال باليوم العالمي للبيئة لا يجب ان يمر مرور الكرام في العراق او كمناسبة عابرة، وانما يذكروا دائما بالخسائر الفادحة التي ارتكبت بحق بيئتنا، التي جرى تشويهها والحاق الدمار بمساحات واسعة منها، وتم الاضرار بها بشكل كبير. ويضيف قائلا في حديثه مع «طريق الشعب»، انه «علينا ان نتذكر في هذا اليوم غايات النخيل في البصرة، ونقاوة مياهنا في الماضي ووفرته، والتي اصبحت اليوم ملوثة وشحيحة، وازدهار الاوار وكيف اصبحت اليوم مستنقعات وبركاً يحاصرها الجفاف. هذا اليوم يجب

احتضنها العراق خلال هذا العام، وبرغم ادراك المعنيين لحجم التهديد والمخاطر التي تواجهها، الا ان اصحاب الاختصاص يجدون ان الاستجابة الحكومية لم تزل بطيئة.

عن يوم البيئة العالمي

وبدا احتفال دول العالم بهذا اليوم في العام 1972، ويشرف عليه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حيث تستضيف في 5 حزيران من كل عام مدينة في العالم الفعاليات الرسمية لهذا اليوم، كما تم إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة «UNEP» التابع لمنظمة الأمم المتحدة في نفس السنة والذي استغل الاحتفال العالمي بالبيئة في 5 حزيران لتوضيح المخاطر المحيطة بالبيئة، واتخاذ إجراءات سياسية وشعبية للحفاظ عليها. وتطور يوم البيئة العالمي إلى منصة عالمية لزيادة الوعي واتخاذ إجراءات بشأن القضايا الملحة، بدءاً بالتلوث البحري والاحتباس الحراري وصولاً إلى الاستهلاك

بغداد . محمد التميمي

حل امس الاثنين اليوم العالمي للبيئة، بينما تواجه البيئة العراقية جملة تحديات، قد تجعل منها مكانا لا يصلح للعيش بعد سنوات، في ظل تفاقم وعدم إيجاد الحلول المناسبة لها من قبل الجهات المعنية.

ففي الوضع الراهن، تشكل هذه التحديات تهديدا وجوديا للكثير من الكائنات الحية، طبقا لمراقبين. وتبدأ مشكلاتنا البيئية من التلوث على مستوى الهواء والتربة، نتيجة اعمال استخراج النفط وغيرها، اضافة لتلوث المياه الذي تلعب فيه مؤسسات الدولة دوراً كبيراً. وعلى الرغم من المؤتمرات المتعلقة بالبيئة، التي

الموازنة تراوح مكانها

بغداد . طريق الشعب

يشكل موضوع إقرار الموازنة العامة اختبارا حقيقيا لتماسك ائتلاف إدارة الدولة، وتعاطي أطرافه بشكل إيجابي في ما بينها، على الأقل في القضايا التي اتفق عليها وقت تشكيل الحكومة.

لكن الائتلاف فشل في أول مهمة جديّة أمامه من خلال عدم قدرته على تمرير قانون الموازنة، التي تتعدّد مفاوضات الكتل السياسية حولها، يوما بعد اخر. << 2

إضراب عمالي في ميسان
رفضاً لخرق قانون العمل

بغداد . طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من المحافظات، مطالبة بتوفير فرص العمل ومعالجة موضوع شح المياه ورفضاً للتجاوز على قانون العمل. وأغلق موظفو شركة مصافي الجنوب أبواب الشركة، احتجاجاً على إدراج فقرة فرض ضريبة مالية على سعر برميل النفط الخام المباع إلى الشركة، مهددين باتخاذ إجراءات تصعيدية أخرى. << 2

رامد الطريق

سعر صرف الدولار
متى يستقر؟

رغم كل إجراءات الحكومة والبنك المركزي والمصارف الحكومية، ظل سعر صرف الدينار مقابل الدولار غير مستقر. واتجه الدولار أخيرا نحو تحقيق مكاسب على حساب الدينار، وكبرت الفجوة بين السعر الرسمي (1320 ديناراً للدولار) والسعر في السوق الموازي الذي قارب امس (1500 ديناراً للدولار) الفارق كبير ويتسع. يحصل هذا فيما تشهد مبيعات البنك المركزي من العملة الأجنبية تراجيحاً، وإن لم تقل عن 220 مليون دولار يومياً. ولأن بلدنا يعتمد كثيراً على الاستيراد لتغطية حاجاته من المواد الاساسية، فقد انعكس ذلك سريعاً في أسعار تلك المواد، بفضل الجشعين الذين يستغلون الظروف. ويبقى المواطن المتضرر الأول مما يحصل، ومن التلاعب للعمد بسعر صرف الدولار. فبحجة هذا السعر ترفع الأسعار، وبضمنها اسعار المواد غير المستوردة. اين الحكومة وأجهزتها الرقابية، ومتى يفرض التعامل بالدينار وبسعر الصرف نفسه؟ فلأسف انجز حتى بعض الأطباء وصاروا يتعاملون بالدولار. المدخل واضح وهو يحتاج حزمة إجراءات متكاملة، بضمنها وقف التهريب عبر الحدود، ووقف تهريب العملة الصعبة (اصولياً) وبغيره. وما من شك في الدور الممكن هنا للرقابة الشعبية.



الجفاف يدهم الكرة الارضية.. الصورة من مدغشقر 2023

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

671,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية
43,000,000 ديناريانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

السحب القادم

رقم:

8/6/2023

70

نتائج السحب

رقم:

5/6/2023

69

الرقم الإضافي

27

34

36

22

14

26

41

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

تلاعب في الأضابير يغلق ملاحضة التسجيل العقاري في سامراء

بغداد. طريق الشعب

قرر وزير العدل خالد شواني، امس الاثنين، غلق الملاحضة لمدة شهر واحد لوجود خروقات وتلاعب في سجلات الاضابير. وقال شواني على هامش زيارة للملاحضة في بيان طالعه "طريق الشعب" انه "سوف يكون هناك اجراءات أمنية مشددة في ملاحضة التسجيل العقاري بعد اغلاقها حفاظاً على السجلات وأموال المواطنين العامة والخاصة"، موجهاً "بإعادة هيكلة الملاحضة وتحويلها الى مديرية".

واضاف، "بعد اطلاع اللجنة السابقة على إجراءات التحقيقات في الملاحضة سوف نتطلع الى ايجاد الحلول المناسبة للخروقات التي حصلت بعد اعادة الهيكلية وسوف يتم ردها بكوادر للارتقاء بالعمل خدمة للصالح العام".

كما وجه الوزير بـ"حماية سجلات املاك المواطنين والدولة من التلاعب والتزوير".

اقتصاديون ينبّهون الى فقدانها القدرة على التنمية

الموازنة تراوح مكانها
ولا آمال كثيرة في اقرارها عاجلاً

بغداد. طريق الشعب

تشاؤم كبير

ويتفق الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي مع الحديث عن عدم فاعلية الموازنة في معالجة الوضع الاقتصادي للعراق من خلال تأكيده على ان "الموازنة فقدت جزءاً من فاعليتها نتيجة تعطل اقرارها ومرور النصف الأول من العام"، مشيراً الى ان "تعلمت الخلافات مع اقليم كردستان بشأن عدة ملفات سيعطل التصويت على القانون".

وتوقع المرسومي "عدم قدرة القوى السياسية على تمرير قانون الموازنة العامة خلال العام الحالي، مما سيؤدي للعراق دون موازنة للعام الثاني على التوالي".

وكان كل من الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الإسلامي الكردستاني، قد انسحبا من اجتماعات اللجنة المالية الخميس الماضي احتجاجاً على تعديل طراً على المادتين 13 و14 من قانون الموازنة، مما عده الحزب الديمقراطي الكردستاني "انقلاباً على الاتفاقيات السياسية التي أفضت إلى تشكيل تحالف "إدارة الدولة" وتشكيل الحكومة الحالية التي يتزعمها محمد شياع السوداني".

الدكتور مظهر محمد صالح، مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية.

يقول صالح ان "المشكلة تكمن في الموازنة الاستثمارية التي ستبني مشاريعها على 6 اشهر فقط في حال اقرار الموازنة الان"، موضحاً ان "عدم كفاءة الاتفاق المالي في الموازنة الاستثمارية سيعطل عملية التنمية الاقتصادية، ويؤثر على الاموال للسنة القادمة".

ويضيف ان "ضعف الاتفاق سوف يسهم في سد العجز التخميني في الموازنة"، متوقفاً ان "الاتفاق المالي في الموازنة سيصل في احسن الاحوال الى 85 في المائة"، مبيناً ان "هذه العملية ستحقق وفرة مالية سلبية على حساب عملية التنمية الاقتصادية الحقيقية".

ويبين المستشار ان "عجز مجلس النواب عن تشريع قانون الموازنة العامة لسنة 2023، يؤثر بشكل مباشر على عملية التنمية ويخلق حالة سلبية تعطل عملية الاتفاق المالي السليم على المشاريع الاستثمارية"، مشيراً الى ان "الالتزامات المالية في الموازنة التشغيلية يمكن اعتبارها ديون مؤجلة واجبة الدفع على الحكومة عند اقرار الموازنة".

قانون الموازنة وصلت إلى ائتلاف (قوى الدولة)، لتتم دراستها ويبحث النقاط العالقة مع اقليم كردستان".

وأضاف: "لم نبلغ حتى الآن موعد عرض الموازنة على مجلس النواب، إذ أن الخلاف الجوهري الذي يظهر مع كل موازنة يكون مع الإقليم، وسيتم الانتهاء من ملف الموازنة خلال الاسبوع الحالي او المقبل كأبعد تقدير".

واكد مصدر مطلع ان "الجمعة الإعلامية والتحرك لجمع التواقيع هنا وهناك، ما هي الاستهلاك إعلامي"، موضحاً ان "الموازنة لا يمكن تمريرها من دون التوافق بشكل كامل بين اطراف تحالف إدارة الدولة".

وأشار الى ان "كل الأطراف المتصارعة الان تريد اقرار الموازنة، لانها في موقف صعب امام الشارع الذي يغلي، وتحركات الصديقين التي بدأت بالظهور للعبان شيئا فشيئا".

أكد تمرير الموازنة هذا الأسبوع، قبل أن يأتي الرد على لسان أعضاء اللجنة المالية الذين استبعدوا اقرارها الأسبوع الحالي. وكشف عضو اللجنة محمد نوري، عن "عدم وجود بوادر اتفاق سياسي او تسوية بين الكتل السياسية، في الوقت الذي تم فيه تعليق عمل اللجنة المالية، واصبح امر الموازنة في يد زعماء الكتل السياسية".

اما عضو اللجنة القانونية النيابية عارف الحمادي، فأكد وجود مساع لتمديد الفصل التشريعي النيابي الحالي، من اجل اتاحة الفرصة لمزيد من المباحثات حول اقرار قانون الموازنة.

ويأتي الحديث عن إطالة عمر الفصل التشريعي لينفي كل الاقوال عن إمكانية اقرار القانون دون توافق سياسي مثلما تحاول الكتل المنضوية في الاطار التنسيقي الترويج له.

فقدان الفاعلية

ومع ذلك يبدو أن الامال المعقودة على اقرار القانون لن توتي ثمارها، على الأقل في مجال التنمية بحسب تأكيد

يشكل موضوع إقرار الموازنة العامة

اختباراً حقيقياً لتماسك ائتلاف إدارة

الدولة، وتعاطي أطرافه بشكل إيجابي

في ما بينها، على الأقل في القضايا التي

اتفق عليها وقت تشكيل الحكومة.

لكن الائتلاف فشل في أول مهمة جدية أمامه من خلال عدم قدرته على تمرير قانون الموازنة، التي تتعدّد مفاوضات الكتل السياسية حولها، يوماً بعد آخر.

إقرار مؤجل

وبرغم الحديث المستمر والتأكيدات الأسبوعية لنائب رئيس البرلمان محسن المندلاوي بشأن التصويت على مشروع القانون، والتي كان آخرها امس الاثنين حيث

آخر التطورات

وفي آخر تطور للموضوع، أكد النائب عن تحالف "قوى الدولة" علي البدواوي، في بيان إن "مسودة مشروع

اضراب عمالي في ميسان رفضاً لخرق قانون العمل

احتجاجات مستمرة سعياً وراء فرص العمل ولمعالجة ندرة المياه

مسؤولية الاستخفاف بهم، "هذا شيء معيب بحق".

يذكر أن خريجي الكليات التربوية والإدارية قد نظموا مؤخراً تظاهرة انطلقت من أمام مبنى نقابة المعلمين فرع ميسان وصولاً إلى مقر مبنى مديرية تربية المحافظة ليعلموا هناك اعتصامهم المفتوح لحين تحقيق المطالب المتعلقة بشمولهم بالتعاقد.

انتهاك قانون العمل

وأعلن العشرات من الكوادر العاملة في حقل البزركان النفطية في محافظة ميسان، الاضراب الشامل عن العمل لوجود مخالفات قانونية في قانون العمل العراقي.

وقال عدد منهم انهم اكثر من 600 متعاقد يعملون في شركة سينوك الصينية النفطية المستثمرة في حقول نفط بازركان شمال شرق محافظة ميسان، وقد وجدوا خرقاً في بنود عقد الخدمة TSC من قبل شركة سينوك الذي ادى الى ضياع حقوق اكثر من 600 عامل، وهدر المال العام، مشيرين الى انهم يطالبون بحقوقهم منذ اشهر ولم يجدوا من الجهات المعنية غير التسوية والمماطلة رغم اعتراف الجميع بهذا الحق وفق القانون.

قطع الارض

وتظاهر العشرات من موظفي تربية في محافظة الديوانية، أمام مبنى البلدية، وسط مركز المدينة، مطالبين بأراض سكنية.

والمتظاهر طه الموسوي اشار الى ان الحكومة المحلية تماطل في ملف قطع الأراضي، مبيناً ان هناك موظفين أقل خدمة تسلموا أراضي سكنية في وقت سابق.



وطالب المحتجون القائم مقام بمتابعة الموضوع والنظر في معاناتهم.

فرص العمل

أما خريجو الكليات التربوية والإدارية في ميسان، فيواصلون اليوم التاسع على التوالي اعتصامهم المفتوح أمام مبنى مديرية التربية، مطالبين بشمولهم بالتعاقد أسوة بأقرانهم المحاضرين، ملوحين بخطوات تصعيدية في حال استمرار التسوية والمماطلة إزاء قضيتهم.

وقال عدد منهم، إنهم يعتصمون لليوم التاسع على التوالي دون أي استجابة، وبعضهم يقول إن سبب إهمالهم هو عدم انتمائهم للأحزاب المنتفذة، وبعض آخر يحمل الحكومة المحلية

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبية

في عدد من المحافظات، مطالبة

بتوفير فرص العمل ومعالجة

موضوع شح المياه ورفضاً للتجاوز

على قانون العمل.

رفض الضرائب

وأغلق موظفو شركة مصافي الجنوب أبواب الشركة، احتجاجاً على إدراج فقرة فرض ضريبة مالية على سعر برميل النفط الخام المباع إلى الشركة، مهددين باتخاذ إجراءات تصعيدية أخرى.

وقال عدد منهم، إن تواجدهم أمام مقر الشركة لمنع دخول الإداريين إلى مقر الشركة وإبقاء المناوئين لاستمرار عمل المصفاى وعدم التسبب بأزمة وقود في العراق، مشيرين الى انه في حال عدم الاستجابة إلى مطالبهم وإلغاء فقرة فرض ضريبة مالية على سعر برميل النفط الخام، فأنهم سوف يقومون بغلق المصفاى بصورة كاملة، ومنع إخراج أي بانزين إلى محطات الوقود وكذلك قطع الطرق.

وأشاروا إلى أن فرض هذه الضريبة ستحول الشركة من رابحة إلى خاسرة، وتتسبب بإيقاف مبالغ الخدمات الاجتماعية وكذلك إيقاف الأرباح والحوافز على أكثر من 5000 موظف بكافة درجاتهم الوظيفية من المدير فما دون، لافتين الى أن مطالبهم وصلت إلى كافة الجهات المعنية في الحكومة العراقية، كونهم يتظاهرون منذ أسبوعين احتجاجاً على وضع هذه الفقرة

في ستوكهولم:

لقاء مع حزب اليسار السويدي

ستوكهولم - طريق الشعب

عقدت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد الأربعة الماضي لقاءً مشتركاً مع حزب اليسار السويدي، في مبنى البرلمان بالعاصمة ستوكهولم، تم خلاله تناول مفصل للاوضاع في العراق ولنضال الحزب الشيوعي والقوى الديمقراطية من اجل التغيير المنشود، كما تناول دور حزب اليسار المعارض لسياسات الحكومة الحالية اليمينية. وبحث في اللقاء أيضاً سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الحزبين.

وقد حضر اللقاء من حزب اليسار كل من هوكان سفنلنك عضو البرلمان السويدي والمتحدث باسم الحزب للشؤون الخارجية، ومارتا أكوير عضو قيادة الحزب وعضو لجنته للعلاقات الخارجية، فيما مثل منظمة حزبنا الرفاق كفاح محمد وفضل الفؤادي وجاسم سلمان.



أفكار من أوراق اليسار

رؤى تعزز الوحدة

د. ابراهيم اسماعيل

منذ سنوات وأوراق اليساريين وفضاءات حواراتهم تعج بأسئلة كثيرة، عن القومية والحرية ودور الدين والقطاع الخاص واقتصاد السوق والملكية الخاصة والأهمية وحماية البيئة ودور البروليتاريا والثورة. وأصبحت هذه الأسئلة أبرز محطات صراعهم مع المستغلين وأزلامهم وأبواقهم. وإذا كانت معروفة أسلحة الصراع مع هؤلاء، لطول شوط هذا الصراع وتعدد أشكاله ومدياته، فإن الاختلافات بين اليساريين أنفسهم تبدو غير مألوفاً، بعد عقود من القناعة بأن كتلة اليسار صلبة لا تخترقها الريبة. غير أن ما يبقى يعث على الأمل، قناعة راسخة لدى أغلب اليساريين اليوم، بأن اختلافاتهم وحتى "عراكمهم" حول كل نقطة، تؤشر دوماً المسار الأصوب لتحقيق ما يرتجوه، وإن موقع اليسار في لوحة الوطن والسياسة، خط أحمر، لا يمكن تجاوزه مهما كانت التباينات، فيما يبقى ما دون ذلك ميداناً للبحث، يتطلب تمييزاً بين التعقيم على الأسئلة الفكرية وبين البحث عن سبل إدارة الصراع حولها في إطار من وحدة الإرادة والعمل.

وفي مقدمة نقاط الجدول اليوم تبرز قضية الطريق الذي يفضي إلى الاشتراكية وعلاقتها بالديمقراطية، بين من يصر على الصواب المطلق للتجربة التي بُنيت ووادت، بكل ماثرها وأخطائها، وبين من يرى بأن الاشتراكية كخلاص من الاستغلال بكل أشكاله، وتحسين للظروف المعيشية والحياة المختلفة، وتعبئة لكل الطاقات من أجل خدمة البشر، يجب بالضرورة أن تكون صواباً للديمقراطية، وأن يحقق تطورها المزيد من الحريات.

ويرى هؤلاء بأن الإتيان على رؤية الاشتراكية كتغيير تدريجي وتجريبي للمجتمع في اتجاه أكثر ديمقراطية، يعني عدم وجود مجتمع رأسمالي خالص ولا مجتمع إشتراكي خالص، بل هناك مجتمع سائر نحو الاشتراكية، يستوعب مجموعة متنوعة من أشكال الملكية والعدالة الاجتماعية، معتقدين بأن عجلة تقدم هذا المجتمع يجب أن تبقى دائرة، وتحقق المزيد من الحرية والمسواة، إذ سيؤدي توقفها أو تباطؤ تطورها، إلى وهن قوى الثورة وتحويل موازين القوى للقوة المستغلة، مشددين على أن يكون مفتاح ذلك المزيد من الديمقراطية وصيانة الحريات وحقوق الأفراد، التي لا يمكن هدرها، حتى إذا ما بُرر ذلك بالدفاع عن مصالح الجموع.

وفيما يتعلق بالنشاط السياسي اليومي، يعتقد بعض اليساريين اليوم بحاجة الأحزاب الانتخابية، لمساحة ما للتقدم أو التراجع بعيداً - وإن بشكل نسبي - عن التفاصيل الفكرية، ربما لتحقق شيئاً من الجاذبية، أو لتوسع من دائرة مناصريها، مؤكداً على أهمية أن يدرك الجميع بأن الربط غير الدقيق بين الفكرة والفعل، يترك بالضرورة ذات الضرر الذي يتركه التمسك الدوغمائي بفكرة لا تزكها الممارسة العملية.

ويشبهون إلى أن الإكثار من الحديث عن التجديد، ينبغي أن يرتبط بإدراك حاجة اليسار، ليس إلى التجديد في البرامج والخطط واساليب العمل فحسب، بل وأيضاً في القوة التنظيمية، فالسبب في ضعف القاعدة الجماهيرية لبعض أحزاب اليسار، ليست لأنها متمسكة بما يحلو للبعض تسميته بالماركسية "المحافظة"، بل بسبب عدم قدرة منظماتها على تجديد قوتها التنظيمية، بحيث تزيد نسبة الشباب في تكوينها، عن النصف.

كما يحتاج هذا اليسار إلى حوار ثوري حول كل المسلمات النظرية، حوار يستند إلى عدم وجود جبهات متعددة، إلى رفض فكرة محافظين ومجددين، فليس هناك معنى ليساري يرى في نفسه محافظاً وليس هناك معنى لمجدد لا يرى في التراث النظري الهائل والعظيم مرشداً ومعلماً. ولهذا هناك بالتأكيد، ارتباط جدي بين تجديد الفكر وتجديد الجسد، متذكّرين بأن لينين ورفاقه كانوا بلا مسلمات فكرية وسياسية مسبقة.

إشادات واسعة بدور الشيوعيين في مواجهة الدكتاتورية

افتتاح تقاطع الشاعر الكبير مظفر النواب في بابل



جانب من حضور حفل الافتتاح



علي الدليمي يلقي كلمة قوى التغيير



الرفيق سلوان الاغا



الشاعر الكبير موفق محمد



لافتة التقاطع



الشاعر علي تابه



الشاعرة حسينة بنينا

البطولية ودور الشيوعيين فيها، مهيباً بجماهير شعبنا المشاركة الفاعلة في الانتخابات لإحداث التغيير الشامل. بعد ذلك، القى علي الدليمي كلمة قوى التغيير الديمقراطية التي أشاد من خلالها بالدور البطولي للشيوعيين العراقيين ونضالهم الدؤوب في مواجهة قوى التسلط والدكتاتورية، مهيباً بالقوى الوطنية ترسيخ تحالفها ووضع البرامج اللازمة للتغيير المطلوب.

ثم ارتقى المنصة الشاعر الكبير موفق محمد الذي القى واحدة من قصائده الوطنية المنددة بالسلوكيات المنحرفة التي واكبت التغيير، داعياً للوقوف صفاً واحداً في مواجهة الهجمة التي يتعرض لها شعبنا النيبيل. تلته الشاعر حسينة بنينا في قصيدة وطنية جارت فيها الشاعر الكبير مظفر النواب في قصائده الوطنية.

وألقى الرفيق الرائد فلاح الرهيمي كلمة بين فيها الجانب الثوري لشاعر الشعب مظفر النواب، ومشاركته الفاعلة في النضال الوطني ومواجهة الاستبداد.

وفي ختام الحفل، وزّع الرفيق رائد فهمي لوح المناضلين على الرفاق المساهمين في عملية الحفر، وهم كل من حميد غني جعفر وعقيل حبش وعبد الجبار علي الجبر. وتخلل الحفل أغان وطنية تستذكر قادة النضال الوطني في العراق الحديث.

الحلة - محمد علي محيي الدين

افتتح الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، تقاطع الشاعر الكبير مظفر النواب، بحضور ممثل عن محافظ بابل وقائد الشرطة ومدير سجن الحلة، وعدد من نشطاء قوى التيار الديمقراطي وقوى التغيير الديمقراطي وكوادر وأعضاء محلية بابل للحزب الشيوعي العراقي والاتحادات والنقابات، إلى جانب جمهور من المواطنين.

وجرى حفل افتتاح تقاطع مظفر النواب في مركز مدينة الحلة، في منطقة باب المشهد، حيث يجثم سجن الحلة المركزي الذي كان يضم آلاف السجناء الشيوعيين والديمقراطيين. ومنه انطلقت ملحمة الهروب من سجن الحلة عام 1967 بتخطيط من لجنة السجناء الشيوعيين في السجن وإشرافها مع المناضلين: الشاعر الكبير مظفر النواب، وجاسم الحجاج وجاسم المطير وحسين ياسين وحافظ رسن وغيرهم، فيما تألفت لجنة الحفر من المناضلين عقيل حبش، حميد غني جعفر، فاضل البياتي وكمال كماله. وقبل انطلاق الحفل، الذي تولى عرافته الأستاذ علي تابه، أراح الرفيق رائد فهمي الستار عن لوحة التقاطع.

ثم بدأ الحفل بالنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت، استذكّاراً لشهداء العراق ثم القى الرفيق سلوان ظافر كلمة اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، التي أكد فيها على هذه الملحمة



الرفيق رائد فهمي يسلم لوح النضال الى حميد غني - جدو

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

قلق العالم

من تدهور البيئة العراقية

ألفت وسائل إعلامية عديدة في الأونة الأخيرة، الضوء على ما تعانيه البيئة العراقية من مشاكل خطيرة بسبب عوامل ذاتية وأخرى موضوعية، مشددة على ضعف الإجراءات التي تتخذ لحل هذه المشاكل أو التقليل من تأثيرها إضافة إلى غياب سياسات بيئية مناسبة.

شركات النفط: الأرباح أولاً

ففي صحيفة الغاربان البريطانية، كتبت سارة مانيسيرا ودانيلا الخوري مقالاً حول تفاقم مشكلة التلوث الناجم

عن حرق الغاز الطبيعي المصاحب للنفط المستخرج، وأزمة المياه في الجنوب الذي يضربه الجفاف، وما تشكله القضيتان من مصدر قلق كبير على مصير سكان العراق وطبيعته. والقي المقال اللوم على شركات النفط الغربية، التي تسبب نشاطاتها المتسارعة نقصاً في المياه وتلوثاً في مناطق الإنتاج ونزوحاً متواصلاً للسكان وغياًباً متنامياً للإستقرار، وهو ما دفع بخبراء الأمم المتحدة، إلى اعتبار العراق، خامس دولة معرضة لأزمة المناخ.

جفاف البصرة

ونقلت الكاتبان عدداً من الصور عن الجفاف الذي تعاني منه أهوار البصرة وحقولها بسبب إستهلاك لشركات النفطية مثل موتير الإيطالية وأبني متعددة الجنسيات (والتي تستهلك 3 براميل من مياه الزبير لأستخراج برميل واحد من النفط)، وكذلك شركتي بيترش بتروليم وأوكسون موبيل، اللتين استهلكتا 25 في المائة

بسبب قلة موارد وزارة النفط ورفض الشركات المساهمة في تغطية نفقات هذا المشروع.

إنتاج أعلى وأرباح أوفر

وذكر المقال بأن مضاعفة العراق لإنتاجه من النفط خلال العقد الماضي وإرتفاع صادراته النفطية إلى أوروبا بنسبة 40 في المائة، حقق أرباحاً غير مسبوقة لشركات النفط والغاز في العام الماضي، حيث ضاعفت شركة إيني نتائجها محققة 17.9 مليار جنيه إسترليني في العام 2021، فيما سجلت شركات BP و Exxon و TotalEnergies أكثر سنواتها ربحية في التاريخ الحديث، رغم عدم تحقيق العراق لنمو مماثل حسب تقرير البنك الدولي!

لا يدفعون الغرامات

وكشفت الغارديان عن وثائق رسمية لوكالة البيئة، تشير إلى أن الشركات ترفض الحد من التأثيرات السلبية

من المياه المخصصة لخمسة ملايين نسمة، موضحين بأن هذا الإستهلاك قد أدى لتقليل الفيضانات الموسمية الضرورية لمعيشة الأهوار وأحيائها وسكانها. ورغم أن شركة إيني قد نفت في بيان لها إستخدام مياه عذبة في نشاطاتها، فقد أكدت الغارديان على ماكشفته صور الأقمار الصناعية، من أن قنوات المياه التي تتغذي من كريمة علي تندمج على بعد بضعة كيلومترات مع القناة التي تغذي أعمال الشركة.

غياب السياسات النافعة

وأشار المقال إلى إنه ورغم التحذيرات، كتعرض 118000 شخص لمشاكل صحية العام 2018، وكدعوة الخبراء لقيام شركات النفط في العراق، بإيجاد بدائل للمياه العذبة التي تستهلكها، على غرار ما هو متبع في الجارة السعودية، فإن الحلول لما تزل بعيدة، لاسيما مع التلوث الذي شهده تنفيذ مشروع لتزويد الشركات بمياه البحر المحلاة، وذلك

لنشاطاتها ولا تدفع الغرامات التي تُفرض عليها بسبب ذلك، مشيرة إلى رفض شركة إيني دفع أية غرامة، رغم إقرارها بالمسؤولية عن حرق أكثر من نصف الغاز المحترق في العراق، والبالغ 2.5 مليار متر مكعب في الزبير فقط. كما سبق لشركة BP عدم الإعراف بالمسؤولية عن الغرامات المدرجة في الوثائق.

تهديد للأمن الغذائي

من جانبه حذر المركز العربي في واشنطن للبحوث والدراسات الامريكية، من المخاطر الجدية التي تواجه الأمن الغذائي العراقي بسبب متغيرات مناخه وسياسات مائية، وخاصة فشله في الحصول على حصته المشروعة من مياه دجلة والفرات. وأعاد تقرير المركز التأكيد على قيام تركيا بتقليل حصة العراق المائية بما يقارب 80 في المائة خلال الأربعين عاماً الماضية، دون أن تتخذ السلطات العراقية المتعاقبة أي إجراءات فعلية لمنع تركيا من السيطرة على مياه العراق.

الحكومة تُعوّل على خط المجلس الأعلى للمياه

خبراء: صيف صعب وقاس ينتظر بلاد ما بين النهرين

بغداد. طريق الشعب

يحذر مختصون بالتزامن مع اليوم العالمي للبيئة من تداعيات التعاطي مع ملف المياه بعدم مسؤولية وفهم كاف لحجم المخاطر والتهديد الذي تواجهه البلاد، نتيجة الجفاف والتغير المناخي وحرمان الدول المجاورة للعراق من حقوقه المائية.

وعلى الرغم من اهتمام الحكومة الحالية بهذا الملف، الذي يتصدر خطابه الإعلامي، إلا أن العراق لا يزال في المربع الأول، ولم يحقق حتى الآن تقدماً يذكر. فيما يؤكد ناشطون بيئيون أن استقرار الحياة الطبيعية وحماية البيئة مرهون بنسبة كبيرة باستقرار الوضع المائي الذي بات يهدد الموائل المائية والتنوع الإحيائي والناس.

المجلس الأعلى للمياه

ويؤكد المتحدث الرسمي لوزارة الموارد المائية، خالد شمال، أن «الحكومة العراقية انتقلت بملف المياه باتجاه جعله ملفاً سيادياً، وأن يأخذ الصبغة الدولية من خلال الانضمام للاتفاقيات الدولية الخاصة بالمياه لتقوية موقف العراق التفاوضي والإسهام بحل أزمة المياه».

ويقول شمال لـ «طريق الشعب»، أن «تأسيس المجلس الأعلى للمياه يضمن إدارة ملف المياه من أعلى سلطة في البلاد، ومشاركة جميع أصحاب المصلحة ويعطي أهمية كبيرة لهذا الملف، بما ينعكس عليه خارجياً على مستوى التفاوض وداخلياً من خلال تنفيذ كافة المشاريع التي من شأنها تحسين إدارة الموارد المائية».

ولفت شمال إلى أن «البيئة السليمة مهمة جداً للاستدامة والعيش السليم والصحة، لكافة الكائنات والمجتمعات والنظم، ولهذا يتطلب وضع القوانين والتعليمات التي تشدد على الحفاظ عليها، وأن المياه تلعب دوراً كبيراً في استدامة النظم البيئية واستقرار الحياة».

ويشدد المتحدث الرسمي لوزارة الموارد المائية على ضرورة «المحافظة على كمية المياه ونوعيتها لضمان



العراقي للتعامل مع هذا الملف بمسؤولية عالية. ويصف باقر ملف المياه بأنه «سيء جداً، خصوصاً بعد استنزاف العراق لأغلب مخزونه الاستراتيجي، وفي ذات الوقت ما زالت سياسات دول الجوار المائية تدفع باتجاه خفض الحصص المائية للعراق»، لافتاً إلى أن «تدهور الواقع المائي ينعكس على البيئة بشكل كبير ويؤثر فيها».

ويشير باقر في حديث مع «طريق الشعب»، إلى «أننا فقدنا الكثير من البحيرات ومناسيب مياه دجلة والفرات خلال الشهرين الأخيرين، ووسط ما يحدث من تدهور نوجه دعوتنا لصانع القرار والبرلمان العراقي لأن يتعاملوا مع ملف البيئة والمياه على أنها ملفات سيادية لأهميتها الكبيرة وتأثيرها على وجود بلد اسمه العراق، وليس الاكتفاء بالتصريحات الإعلامية».

ويردف باقر: إن الحكومات المتعاقبة جميعها تبنت

ملف المياه، منذ عهد رئيس الوزراء الاسبق نوري المالكي وحتى يومنا هذا، ولكن لم نلمس أو نرى أية تغييرات في هذا الملف، ولطالما كان في اخر سلم الاهتمامات»، مؤكداً أن «البرامج والوعود لا قيمة لها إذا لم تقترن بخطوات واجراءات حقيقية على ارض الواقع من شأنها احداث تغيير حقيقي».

الحاجة الى خطة وطنية

ويجد ان صانع القرار المائي والبيئي لم يرتق الى حجم التحديات المطروحة، على الرغم من اننا أكثر البلدان تأثراً بالتغير المناخي، مؤكداً بأن «العراق وقع على اتفاقية باريس للمناخ، لكن حتى الان لم نشهد تحركاً واحداً بهذا الاتجاه».

وفي ما يخص التغير المناخي، يؤكد باقر «اننا بحاجة الى

خطة وطنية للتكيف مع عوامل التغير المناخي، وهذه الخطة تضم في داخلها معالجات ودراسة لعوامل التغير المناخي وتأثيراتها على المدى البعيد، بينما نحن لا نعرف ماذا نفعل اساساً؟ فعلى سبيل المثال، حتى الان لا توجد مشاريع للاستثمار على الرغم من اننا بحاجة كبيرة لها، وبحاجة الى مساحات خضراء. هذه الاجراءات البسيطة من شأنها أن تخفف من الغازات الدفيئة».

واقع بيئي مأزوم

يقول الخبير البيئي احمد صالح «اننا حتى الان نزرع تحت طائلة افكار قديمة وبالية في استخدام المياه»، منها بأن «العراق يستهلك من ٧٠ - ٧٥ في المائة من وارداته المائية في الزراعة، مما معناه اننا نعاي من تخلف كبير جداً في التعامل مع المياه».

ويضيف لـ «طريق الشعب»: «عندما نتحدث عن التغير المناخي وتأثيراته، فهو في الغالب يؤثر على المياه بشكل كبير، اما بالنسبة للانبعاثات الغازية والكربونية فهي على الرغم من مضارها كونها مسرطنة، لكنها بواقع الحال اقل ضرراً من شح المياه الذي يتسبب بتدهور كبير ويؤثر اذا ما اجتمعت جميع هذه المشاكل مع بعضها وسط شح المياه». ويعتقد صالح، أن «الحكومة الحالية جادة وفق ما نلتئمسه من خطوات - في محاولة لإصلاح التدهور الذي ورثته من الحكومات السابقة، منها تخصيص مبلغ مالي لشراء مضخات للتحويل الى الري بالتنقيط والرش، وعقد ٣ مؤتمرات: واحد منها دولي، واثنان على مستوى محلي، وخلق تفاهات مع دول الجوار (تركيا - إيران)».

ويؤكد ان «التحدي الأكبر والابرز الذي يواجهنا هو في ملف المياه؛ فنقص وشح المياه يقامم الازمة وحدتها، وضرره اشد وأكثر وطأة، والبيئة في واقع الحال تستقر طبيعياً وتتوازن في ظل وجود الماء، لذلك بات من الضروري معالجة هذا الملف بشكل حقيقي».

ولفت الى أن «الحكومة الحالية اذا ما كانت جادة وترغب في النجاح؛ فعليها إيلاء ملف المياه اهتماماً كبيراً وخصوصاً، وان تعمل بشكل جاد على رسم سياسة كاملة من شأنها حماية البيئة والتنوع الإحيائي»، منوها الى انه «في الوقت الذي يحتفل فيه العالم باليوم العالمي للبيئة، يعيش العراقيون في ظل وضع بيئي مترد جداً، وذو مخاطر ومُهدد بالتدهور، ومُهدد لحيات المواطنين والموائل المائية والطبيعية بشكل عام. وبالتالي نحن نواجه اليوم صيفا صعباً وقاسياً، يحمل لنا تحديات كبيرة جداً».

شدّدوا على اطلاق حراك دبلوماسي يناسب حجم المخاطر

مراقبون: المهددات البيئية تتعاظم

والحكومة «ملتهية» بالمؤتمرات

بغداد. طريق الشعب

يحمل ملف البيئة في طياته الكثير من القضايا، التي تحتاج الى وقفة جادة وحقيقية؛ فالعراق يواجه تولواً متعدد الأبعاد على مستوى التربة والمياه والهواء. وهذه ناتجة عن حرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط بدل، والانبعاثات الغازية والكربونية السامة التي دمرت التربة الخصبة وتسببت بخروج العديد من المساحات الزراعية. كذلك القاء المخلفات الطبية ومياه الصرف الصحي في الانهر التي أضحت مياهها برغم شحها ملوثة وخطرة على حياة الناس وما يحيطه.

جميع هذه الملوثات تساهم في مفاقمها - بشكل او باخر - مؤسسات حكومية تابعة لوزارات الصحة والنفط والبلديات، وهي تؤثر بشكل كبير على حياة المواطنين والبيئة عموماً، وتزيد من معدلات التلوث وانتشار الأمراض كالربو والأمراض السرطانية وغيرها. بينما لا يزال ملف التلوث البيئي هامشياً ولا يحظى باهتمام صانع القرار.

التلوث خطر حقيقي

مدير معهد نيسان المعني بالشؤون البيئية فلاح الاميري يقول، ان اليوم العالمي للبيئة يمرّ كل عام مرور الكرام، من دون اي تغيير بالسياسات العامة للدولة، على الرغم من عقد مؤتمرات وندوات.. والخ، لكن لا اذان صاغية للأصوات المنادية بموضوعات البيئة وحمايتها والحد من الملوثات البيئية والقضاء على مصادرها.

ويضيف ان «القطاع النفطي لا يزال يساهم في التلوث البيئي بسبب عمليات استخراج النفط وحرق الغاز المصاحب والانبعاثات الكربونية والغازية. وبالمقابل فإن مبادرات القطاع النفطي على المستوى الوطني او الاجنبي، خجولة تقتصر على زراعة شتلات. بينما التلوث الناتج عن عمليات استخراج النفط دمر الكثير من الاراضي الزراعية وفسد تربتها».

ويُشكل الاميري في حديث لـ «طريق الشعب»، على مؤتمر المناخ الذي نظمه البرلمان العراقي بالقول إنه «يشبه المؤتمرات الأخرى

ذات الكلام الانشائي، حيث افتقر الى تسليط الضوء على تأثير التشريع في الحد من قضايا التلوث وتخفيف اثار التغير المناخي». وولفت الى ان «قانون رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ الخاص بالبيئة، هو قانون خجول لا يرتقي لأن يتعامل مع امن وطني وحيوة ومصير شعب كامل».

ويحذر مدير معهد نيسان من ان «واقعا البيئي ينذر بكارثة خطيرة جداً تهدد الأمن الوطني والسكان»، مضيفاً أن «بيئتنا الاجتماعية اليوم غير واضحة المعالم ومشوهة، فسابقاً كانت لدينا بيئة اجتماعية في الريف والبادية وبيئة خاصة بالناس الذين يسكنون بقرب الأنهر والبحر. أما حالياً فنحن نفتقد هذه البيئات ونواجه تغييراً ديموغرافياً كبيراً».

ويشير الى ان «هنالك قصورا في الرؤية لدى صناع القرار الحكومي وقلة وعي وإدراك لحجم المخاطر التي تواجهنا»، مشدداً على ان الواجب يحتم علينا «تشكيل مجلس حماية البيئة، بحسب ما نصت عليه المادة الأولى في قانون حماية وتحسين البيئة».

ويؤكد ان ادارة «الأمر بطريقتة الفزعة لا نخرج منها بحلول ناجعة، إنما يجب زيادة صلاحيات وزارة البيئة ومديرياتها فهي ليست سلطة اشرافية او رقابية، بل هي جهة تنفيذية للقانون، وعليها انفاذ القانون على مؤسسات الدولة قبل المواطن، فأغلب مشاكلنا البيئية سببها مؤسسات دولة. ومن جانب اخر نحن نحتاج الى اجراءات واقعية للتكيف مع التغير المناخي، تسبقها اجراءات تشريعية وتنفيذية على مستوى ملف الزراعة والمياه».

لا نحترم بيئتنا

عضو المكتب الاستشاري لقنابة المهندسين الزراعيين، الدكتور جاسم المالكي، يقول انه «لا يخفى على احد ان واقعا البيئي مترد جدا وفي حالة تدهور مستمر، وهذا ببساطة نتاج عقود من السياسة الخاطئة في التعاطي مع هذا الملف الحيوي».

ويضيف المالكي في حديث مع «طريق الشعب»، أن البلاد «تعاين عدم استقرار سياسي برغم التحسن الأمني الكبير»، موضحاً أن

المؤسسات الحكومية

سبب رئيس للتلوث



من جانبه، يقول الناشط البيئي علي نور إن أحد اهم التشريعات القانونية المعنية بالبيئة، هو قانون ٢٧ لسنة ٢٠٠٩، وهو قانون حماية وتحسين البيئة، الذي يحمل في طياته الكثير من الفقرات التي تحمي البيئة، وتمنع سكب الملوثات ومحاسبة الجهات التي تقوم بتلويث الأنهر والهواء او تلويث التربة.

ويضيف، ان هذا القانون «جيد» ويحمي البيئة في الكثير من مواده، لكنه على ارض الواقع غير مطبق؛ فهناك اهمال وتقصير من قبل الجهات الرقابية والحكومية في انفاذ هذا القانون داخل الجهات والشركات والمؤسسات المتسببة بالتلوث».

وفي ما يتعلق بالملوثات البيئية، يقول إنه «حسب المعايير العالمية، فإن اي مصنع او معمل او مؤسسة تنتج بعض الملوثات يجب ان تكون بعيدة عن المناطق السكنية مسافة لا تقل عن ١٠ كم، بينما في العراق تبعد حقول النفط ومشاعل الغاز عن بعض المنازل ٥٠٠ متر فقط، بمعنى انها وسط القرى والمناطق السكنية وهذه كارثة ادت الى ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان في محافظة البصرة وتلويث التربة والهواء».

ونبه الى ان حجم المخاطر والضرر البيئي في البصرة كبير جداً، وانها الاكثر تضرراً بيئياً؛ فالتلوث فيها على جميع المستويات (الهواء والمياه والتربة).

وتابع حديثه ان هناك جهتين تسببان التلوث في المحافظة، وهما وزارتا النفط والكهرباء. اما في ما يخص تلوث التربة فوزارة النفط تسكب المخلفات على الاراضي. أما تلوث المياه فان مصدر التلوث تتحملة جهتان اساسيتان وهما وزارة الصحة التي ترمي المخلفات الصحية المحملة بالمواد الكيميائية والخطرة في الانهر، ووزارة البلديات - دائرة المجاري التي ترمي مياه الصرف الصحي في الانهر، ما يؤدي الى تلوثها، وبالتالي تسبب مشاكل صحية للأفراد، من بينها الفشل الكلوي.

ويخلص في حديثه الى ان من الضروري اليوم ان «تكثف الجهات المعنية جهودها من اجل حماية البيئة، ومن اجل واقع بيئي افضل»، لكنه يرهن تحقيق ذلك بـ«تحقيق العدالة البيئية عبر تطبيق قوانين تخص البيئة. ومن جانب اخر على وزارة البيئة ان تأخذ دورها في التصدي لكل جهة او شركة او مؤسسة تعبت بالبيئة».

أكل

أليس التعليم حقاً للجميع؟

جليل الجشعبي

لا يختلف اثنان على أن التعليم حق من حقوق الإنسان، كفلته الدساتير والقوانين والشرائع الدينية، لكل فرد، بغض النظر عن عرقه أو دينه أو محل سكنه. لكننا في العراق، نجد خلاف ذلك أحياناً. فيضع مدراء المدارس، الذين من المفترض أن يكونوا دعاة للعلم ومشجعين عليه من خلال حث الأهالي على زج أبنائهم في المدارس. أقول أن هناك مدراء، مع بالغ الأسف، يقفون حجر عثرة أمام تسجيل التلاميذ والطلبة في مدارسهم، لذرائع وحجج واهية. منها رفض المتعلم إذا لم تكن بحوزة عائلته بطاقة سكن (دائمة على وجه التحديد) تثبت أنها من سكان المنطقة نفسها التي تقع فيها المدرسة، أو يرفضونه بذريعة عدم وجود بطاقة استيعابية في المدرسة، أو أن أعداد "الرحلات" غير كافية.. فكل هذه الذرائع واهية إذا ما ناقشناها بشكل موضوعي.

وهنا سأحدث عن موضوع بطاقة السكن. فمن المعروف أن سكان العشوائيات والمناطق الزراعية التي تحولت إلى سكنية، لا يُمنحون بطاقات سكن دائمة، إنما مؤقتة لا تحمل رقمي الزقاق والدار وغيرها. وهذه البطاقة لا يعترف بها العديد من مدراء المدارس. فعندما تسجل عائلة تحمل مثل هذه البطاقة، إنبها في المدرسة، يرفضه المدير، ويشترط جلب بطاقة دائمة. وسابقاً، كان تسجيل التلاميذ من سكان العشوائيات والمناطق الزراعية، يتم بالتنسيق بين المجلس المحلي ومختار المنطقة وإدارة المدرسة، باعتماد بطاقة سكن مؤقتة معززة بتأييد سكن من المختار، مصدق من المجلس المحلي.

لكن بعد صدور قرار حل المجالس المحلية، ظهرت هذه المشكلة. إذ باتت إدارات مدرسية عديدة ترفض التلاميذ الذين يحمل أهاليهم بطاقات سكن مؤقتة. أعداد كبيرة من التلاميذ اليوم لا يجدون لهم مقاعد دراسية في المدارس القريبة من محال سكنهم. لذا يطالب أولياء أمورهم الجهات المعنية، بالزام جميع إدارات المدارس باعتماد بطاقة السكن المؤقتة، أسوة بالدائمة، وذلك اعتماداً على تأييد مختار المحلة.

النجف

حرمان ريف آل بدير من الحصة المائية

النجف - ملاذ الخطيب

شكا أهالي ريف آل بدير في محافظة النجف، من عدم منحهم حصتهم المائية المقررة من نهر الفرات، وذلك للسنة الثانية على التوالي، مبددين تدمرهم من هذا الأمر الذي أوقف نشاطهم الزراعي. وقالوا لـ "طريق الشعب"، أن الجهات المعنية لم تنصفهم. إذ حرمتهم من حصتهم المائية، رغم كونها وفرت حصص المياه لمناطق الوهايي والحيدرية والمشخاب، مؤكداً أن مناسيب المياه انخفضت في منطقتهم، ما أدى إلى توقف زراعة الشلب، فضلاً عن الخضراوات والبذور مثل الماش والذرة. وأضافوا أن أزمة انحسار المياه أثرت أيضاً على ماشيتهم، التي تعتمد في طعامها على مخلفات الزراعة، كالنبن، الأمر الذي اضطر البعض من مربي الماشية إلى بيع حيواناتهم لعدم قدرته على تأمين أعلافها، في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف في السوق. وناشد أهالي آل بدير الجهات المعنية، إنصافهم والتخلي بالعدالة في توزيع الحصص المائية.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى الرفاق ثامر حميد وفائق هاشم وفاضل عبادة ووليد (أبو ماهر) بوفاة عمهم عبد الكريم حمد عبادة (أبو حاتم)، إثر وعكة صحية.
• الذكر الطيب للفقيد والصر والسلوان لأهله في قرية الهويدر.
• تعزي هيئة المقررات في الحزب الشيوعي العراقي الرفيق خالد يحيى صلاح الزامل بوفاة والده.
• للفقيد الذكر الطيب والرفيق خالد وعائلته الكريمة الصبر والسلوان.

.. ولا مكافحة للتلوث البيئي

9 آلاف إصابة سرطانية سنوياً في البصرة!

متابعة - طريق الشعب



إحراق الغاز المصاحب للنفط المستخرج ينشر السرطان في سماء البصرة!

إهمال ملف التلوث من جهته، انتقد عضو نقابة الأطباء في البصرة علي المياحي "إهمال ملف التلوث البيئي في المحافظة، وضعف الإجراءات الصحية".

وقال في حديث صحفي، أنه "لا توجد أي معالجات حقيقية للتلوث البيئي، ولم نلمس أي تحرك واضح من الحكومتين المركزية والمحلية في هذا السياق"، منوهاً إلى أن "الأخطر من ذلك هو الجانب الصحي الضعيف، الذي يحتاج إلى اهتمام كبير وإنشاء مراكز جديدة وتوفير علاجات كافية لمعالجة المرضى".

وأشار المياحي إلى أن "المرضى يدفعون ضريبة إهمال ملفي التلوث والصحة من صحتهم ومن أموالهم، وهذا لا يمكن أن يستمر"، داعياً الحكومة المحلية إلى "وضع خطة واضحة لمعالجة الملقين الصحي والبيئي".

واحتل العراق، خلال السنوات الأربع الماضية، المرتبة الثانية على مستوى العالم بين أعلى الدول إحراقاً للغاز الطبيعي - وفقاً لتقارير دولية أكدت خطورة هذا الغاز على حياة السكان.

أرقام تخمينية

إلى ذلك، رأى الناشط البيئي محمد عكرمة، أن "غالبية الأرقام التي تصدر عن حالات السرطان في تخمينية ولا توجد قاعدة بيانات رسمية دقيقة في هذا الشأن".

وبين في حديث صحفي، أن "سرطانات الثدي والدم والرحم والجلد هي الأعلى في البصرة خاصة والعراق عامة، وهذه الأنواع من السرطانات لها ارتباط مباشر بالبيئة والتلوث".

وأشار عكرمة إلى أن "مشاهد اكتظاظ المرضى في المستشفيات كافية للتحدث عن خطورة الأوضاع البيئية السيئة في البصرة، وعموم مدن العراق".

شروط الشركة المجهزة له.

وتابع قوله، أن «جهاز المفراس هو الآخر عاطل عن العمل منذ أكثر من شهر. وان الشركة المجهزة له تمتعت عن تصليحه»، لافتاً إلى أن جهاز فحص المتزوجين عاطل أيضاً، وإن المستشفى حاول شراء المواد الاحتياطية على نفقته الخاصة، لغرض تصليحه، لكنه اصطدم بإجراءات إدارية وقانونية!

وتوّه د. حسين إلى أن «أسرة صالات الولادة ممزقة ومكسرة. وقد اتصلت بأحد المكاتب، وطلبت منه أسرة ولادة، لكن لم يكن متوفراً لديه سوى سرير واحد»، مشيراً إلى أنه «تم تصليح عشرات الأجهزة الطبية وسيارات الإسعاف على النفقات الخاصة، على أمل أن تصرف المبالغ لاحقاً».

بسبب غياب التمويل

مستشفى سوق الشيوخ.. هل سيغلق أبوابه؟!

وفي بيان صحفي، قال مدير المستشفى د. محمد حسين، أن «المستشفى لا يملك الأموال الكافية لدعمه تقديم الخدمات بصورة صحية لأبناء سوق الشيوخ»، مضيفاً أن المستشفى ينتظر إقرار الموازنة لتمويله، وهو يحتاج اليوم إلى «معونة مالية عاجلة».

وأشار إلى أن «واقع مستشفى الكاظمية في بغداد أفضل بعشرين مرة من واقع مستشفى سوق الشيوخ، ومع ذلك تم اتخاذ إجراءات استثنائية لإعمارها. ونحن نطلب أن تجري علينا هذه الاستثناءات، لأننا بحاجة ماسة جداً لها».

ولفت مدير المستشفى إلى أن «معظم الأجهزة الطبية في المستشفى، لا تعمل، ومنها جهاز الأشعة العاطل عن العمل»، موضحاً أن إدارة المستشفى أرادت رفع هذا الجهاز وجلب آخر من إحدى المؤسسات الصحية، لكن تم منعها من تحريك الجهاز، بناء على

متابعة - طريق الشعب

حذرت إدارة مستشفى قضاء سوق الشيوخ جنوبي محافظة ذي قار، أول أمس الأحد، من توقف عمل المستشفى وإغلاق أبوابه في وجوه المرضى، مشيرة إلى أن ذلك يأتي بسبب عدم توفر الأموال اللازمة لدعمه تقديم الخدمات الطبية في هذه المؤسسة الصحية المهمة.

لقطة اليوم



النفائيات على امتداد البصر في طرقات منطقة «أم الكبر والخرلان» في بغداد الصورة نشرها مواطن على «فيسبوك»

سكان المشرّح:

لدينا شركة نفط ونعاني البطالة!

العمازة - وكالات

لا تتوفر فرص عمل لسكان المشرّح في هذه الشركة، إنما فقط لسكان محافظات مجاورة».

وأوضحوا أن «الناحية غنية بالنفط. في حين يعاني سكانها تراجع واقعيهم الصحي والمعيشي، وانحسار فرص العمل وتفشي البطالة وضعف الخدمات».

شكا مواطنون من سكان ناحية المشرّح جنوب شرقي ميسان، من تراجع واقعيهم المعيشي وتفشي البطالة بينهم، لافتين في حديث صحفي، إلى أن «الناحية توجد فيها شركة نفط عملاقة، وبالرغم من ذلك

أهالي الهارثة: مشروع ماء البصرة نقمة!

البصرة - وكالات

تضخ فقط لمركز المحافظة ولا تصل إلى الأقضية والنواحي». وأضافوا أن «هذا المشروع أصبح نقمة علينا، فالمياه لا تصل إلى منازلنا منذ عام ونصف»، مؤكداً أنهم راجعوا الدوائر المعنية لغرض معالجة المشكلة «لكن دون جدوى». وطلب الأهالي القائم مقام متابعة مشكلة شح المياه، والسعي إلى حلها وإنهاء معاناتهم.

كشفت أهالي قضاء الهارثة شمالي البصرة، عن معاناتهم جراء شح المياه في القضاء، مبينين في حديث صحفي، أنه «بسبب مشروع ماء البصرة الكبير، الممول من القرض الياباني، والذي لا يزال العمل فيه جارياً في الوقت الحالي، صارت المياه

نحل جائع يهاجم قرية في شمالي ذي قار!

متابعة - طريق الشعب

بات يهاجم الناس بشراسة ويذاحمهم على قذح الشاي وغيره من المشروبات والأطعمة السكرية، مبينين أن سبب هجوم النحل هو عدم حصوله على غذاء كاف. وطلب سكان القرية الجهات المعنية في القضاء، بالزام أصحاب المناحل المنتشرة في منطقة البدعة، بتوفير الغذاء لنحلهم، ومنع تسربه إلى منازل السكان.

افاد مواطنون في قضاء الشطرة شمالي ذي قار، السبت الماضي، بأن نحلًا جائعاً هاجم منطقتهم ولسع مواطنين عديدين، أكثرهم من الأطفال. وقالوا في حديث صحفي، أن النحل غزا «قرية رگالة» في منطقة البدعة التابعة للقضاء، وأنه

مفاوضات مناخية جديدة تسبق كوب 28

لا توقعات باتفاق عالمي حول الالتزامات البيئية!

متابعة - طريق الشعب

بالتزامن مع اليوم العالمي للبيئة وهو اليوم الذي يُشرف عليه برنامج الأمم المتحدة للبيئة ويُحتفل به سنويًا في 5 حزيران منذ العام 1973 ويعتبر أكبر منصة عالمية للتوعية البيئية العامة، حيث يحتفل به ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، بالتزامن مع ذلك دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأحد، دول العالم لتبني المزيد من الإجراءات لمواجهة تلوث المحيطات، محذراً من مخبة استمرار الوضع الحالي.



الامم المتحدة: تُعد اللدائن البلاستيكية الملوث الأكبر للبيئة البحرية والأشد ضرا عليها، حيث تصل نسبتها بين النفايات البحرية إلى ٨٥ في المائة

وبينما تصدر نشرات الاخبار والتقارير الاحاديث عن كوراث بيئية مقبلة، تتعقد بين الحين والآخر مؤتمرات وفعاليات دولية، لم يجر الالتزام بتنفيذ اتفاقاتها، بحسب مراقبين.

مفاوضات جديدة!

وانطلقت امس الإثنين، مفاوضات جديدة بشأن المناخ برعاية الأمم المتحدة، تستمر عشرة أيام في مدينة بون الألمانية، وذلك تمهيدا لمؤتمر المناخ العالمي المقبل "كوب-28" المقرر عقده في دبي بحلول نهاية هذا العام. ويتوقع مراقبون أن تكون المفاوضات صعبة بشكل خاص، لأنه ليس من المتوقع أن تتخذ دولة الإمارات - بصفتها مضيفة لمؤتمر المناخ العالمي المقبل - أي خطوات لإنهاء إنتاج الطاقة من النفط والغاز. وتنتج الأنظار إلى رئيس الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر "كوب" في دبي، الإماراتي سلطان الجابر، إذ تنتظر منظمات غير حكومية مع خبراء وسياسيين أن يعبر عن توجهه للتخلي عن الوقود الأحفوري.

فرصة جديدة!

وسيشكل مؤتمر بون في ألمانيا حول تغير المناخ - الذي يُنظم كل عام تحضيراً لمؤتمر الأطراف المقبل - فرصة لرئيس الدورة الثامنة والعشرين لمخاطبة المشككين به. ويتوقع أن يتبع المؤتمر إحراز تقدم تقني في قضايا مثل التمويل الملموس "للخسائر والأضرار" أو التعهد بصرف مبلغ 100 مليار دولار سنويا للبلدان الفقيرة للتكيف مع تغير المناخ وتنفيذ الانتقال في مجال الطاقة. كما يأمل مراقبون الحصول على معلومات بشأن "التقييم العالمي" المتوقع في أيلول، والذي سيُحدّد جهود الدول المختلفة في أعقاب اتفاق باريس.

ومن المنتظر أن يقوم المجتمع العالمي خلال "كوب 28" بتقييم جهود مكافحة تغير المناخ حتى الآن وقياسها وفقاً للأهداف المتفق عليها في مؤتمر باريس للمناخ في عام 2015.

وقال الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، سيمون ستيل: إنه بالنسبة للعديد من الناس حول العالم يعتبر الحد من ارتفاع درجة حرارة كوكبنا عند 1.5 درجة مئوية مسألة تمس الوجود. وأضاف، أن "عملية تقييم الجهود في دبي ستتيح الفرصة للتعامل مع التغييرات الضرورية بحيوية متجددة ومنظور واضح".

انتقادات لإختيار رئيس المؤتمر

وأثار اختيار دولة الإمارات لرئيس شركة النفط الإماراتية (أدنوك) سلطان الجابر لرئاسة المؤتمر، انتقادات شديدة من نشطاء في مجال البيئة وبعض المسؤولين السياسيين. ودعا مئة عضو في الكونغرس الأمريكي والبرلمان الأوروبي إلى العودة عن اختياره لرئاسة المؤتمر بسبب منصبه على رأس الشركة النفطية الحكومية. فيما دافع الجابر عن نفسه أمام وسائل الإعلام.

توقعات

ويتوقع أن يتبع المؤتمر الذي سيستمر لمدة 15 يوماً إحراز تقدم تقني في قضايا مثل التمويل الملموس "للخسائر والأضرار" أو التعهد بصرف مبلغ 100 مليار دولار سنويًا للبلدان الفقيرة للتكيف مع تغير المناخ وتنفيذ الانتقال في مجال الطاقة. كما يأمل مراقبون في الحصول على معلومات بشأن "التقييم العالمي" المتوقع في أيلول، والذي سيُحدّد جهود الدول المختلفة في أعقاب اتفاق باريس. ويهدف هذا الاتفاق إلى الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية عند متوسط "يقبل عن درجتين

مئويتين" مقارنة بمستويات ما قبل العصر الصناعي، ومواصلة الجهود "للحد من ارتفاع درجات الحرارة عند 1,5 درجة مئوية". ما يبدو صعباً. ويتيح للبلدان تحديد أهدافها الخاصة بلوغ التوقعات.

الوقود الأحفوري.. المذنب الرئيس

وقال مبعوث أرخبيل توفالو سامويلو لاونيو لوكالة فرانس برس: إن "الوقود الأحفوري هو بالتأكيد المذنب الرئيسي"، وهاجم كذلك النفط والغاز والفحم إذ إن بلاده مهددة بأن تدمرها المياه على غرار دول جزرية صغيرة أخرى. وتطالب توفالو وفانواتو باعتماد "معاهدة لعدم انتشار" الوقود الأحفوري.

من جانبها، التزمت دول مجموعة السبع الصناعية مؤخراً بـ "تسريع تخليها" عن الوقود الأحفوري، ولكن من دون تحديد مهلة نهائية جديدة، و فقط في المجالات غير المزودة بأجهزة لالتقاط ثاني أكسيد الكربون وتخزينه، وهي تقنيات ما زالت في بدايتها إلا أن الدول المنتجة للنفط والغاز تشيد بها.

وجراء أزمات الطاقة والمناخ كان يجب أن يبلغ الاستثمار في التكنولوجيا التي لا تُصدر انبعاثات الكربون (المتجددة والنووية والبطاريات...) 1700 مليار دولار في 2023 وفق وكالة الطاقة الدولية، لكن ما زال نحو ألف مليار يذهب إلى النفط والغاز والفحم.

اليوم العالمي للبيئة

وفي اليوم العالمي للبيئة والذي صادف، يوم امس، اتخذت الأمم المتحدة من دحر التلوث البلاستيكي شعارا لها لهذا العام. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، دول العالم لتبني المزيد من الإجراءات لمواجهة تلوث المحيطات، محذراً من مخبة استمرار الوضع الحالي.

المغرب.. احتجاجات في الدار البيضاء ضد غلاء المعيشة

الرباط - وكالات

تظاهر حشد من المواطنين في المغرب، الأحد الفائت، احتجاجاً على غلاء المعيشة وتقاوس الحكومة، بدعوة من مجموعات يسارية، وتجمع نقابيون من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل. وجرت التظاهرات من دون وقوع حوادث كبيرة، ولم تتخلها سوى بعض المشادات مع الشرطة، رغم حظر التظاهرة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الفرنسية. وقال عضو الاتحاد عبد الله الغبوري، الذي جاء من أكادير: نحن هنا للتعبير عن استيائنا من ارتفاع الأسعار والاعتداءات على القدرة الشرائية، وردد المتظاهرون شعارات، من بينها "معيشة العمال في خطر"، فيما ارتدى أغلبهم سترات وشارات وقبعات صفراء، لون شعار النقابة. وتساءل عدد منهم: "كيف يمكن للأشخاص الأكثر فقراً أن يعيشوا في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية".

الدفاع الروسية تصد هجوما على دونباس

موسكو - وكالات

أعلنت روسيا، امس الاثنين، أنها صدت هجوماً أوكرانياً واسع النطاق في دونباس، فيما لم تؤكد أوكرانيا أنها من قامت بذلك، حسب وكالات الأنباء الدولية. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: ان الهجوم وقع على خمسة قطاعات من الجبهة في اتجاه جنوب منطقة دونيتسك. وأضافت، أن "العدو لم يحقق هدفه ولم ينجح". ورافق مع البيان مقطع فيديو يُظهر ما قبل إنها مدرعات أوكرانية صُورت من الجو وتعمل القوات الروسية على تدميرها. في الأثناء، ذكرت البحرية الروسية، امس، أنها بدأت مناورات عسكرية بحرية في بحر البلطيق بعد يوم من بدء دول حلف شمال الأطلسي "الناتو" مناوراتهم السنوية في نفس المنطقة.

طائرة مسيرة تثير الرعب في واشنطن

نيويورك - وكالات

أفاد سكان العاصمة الفدرالية الأمريكية واشنطن وضواحيها، بأنهم سمعوا صوتاً مديوا هز النوافذ والجدران لأميال، مشيراً موجة تساؤلات على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال مسؤولون لوكالة فرانس برس، إن "دوي انفجار صوتي تردد صدها في واشنطن امس الاول، نتج عن تدافع مقاتلتين لاعتراض طائرة غير مستجيبة، تحطمت لاحقاً في ريف فرجينيا". وذكرت قيادة الدفاع الجوي لأميركا الشمالية في بيان: إن "مقاتلتي إف-16 انطلقتنا من قاعدة أندروز المشتركة، ولحقنا بالطائرة التي تحطمت بعد ذلك في منطقة جبلية في جنوب غرب فرجينيا، إحدى الولايات المتاخمة لواشنطن".

الحكومة السنغالية تقطع الإنترنت بسبب اعمال شغب

دكار - وكالات

قالت الحكومة السنغالية، إنها قطعت الوصول إلى خدمات الإنترنت عبر الهاتف المحمول في مناطق معينة، بسبب أعمال شغب دامية انتشرت فيها رسائل تحض على "الكراهية والتخريب" عبر الإنترنت. وأعلنت وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي، أن "خدمة الإنترنت على الهاتف المحمول متوقفة مؤقتاً خلال فترات زمنية معينة". وتراجعت حدة التوتر بشكل تدريجي في السنغال، حيث أدت صدامات إلى سقوط 16 قتيلًا منذ الخميس، حين حكم بالسجن مدة عامين على المعارض عثمان سونكو.

ولا يزال السنغاليون يخشون من تداعيات احتمال توقيف المعارض عثمان سونكو، المرشح الرئاسي لعام 2024، في حين يتبادل أنصار سونكو والرئيس مكي سال الاتهامات بالتسبب في أعمال العنف وسقوط الضحايا.

قبيل الانتخابات المقبلة

مئات الآلاف يتظاهرون في وارسو لإنهاء حكم اليمين المتطرف



رفع المتظاهرون علم بلادهم كرمز يوحد الجميع

زيميله البولندي زيغنيو راول، في بيان مشترك صدر قبل أسبوع، اعتبر نفي 17 قاضيًا دستوريًا سابقًا أن بولندا تفقد لمواصفات دولة ديمقراطية، وكتب قاضي المحكمة العليا الحالي، ولودزيميرز فرويل، أن "الاستبداد" ساد بالفعل في بولندا". لقد اعطى قانون محاكم التفتيش الذي وقعه الرئيس زخما لقوى المعارضة عكسته تظاهرة الاحد الفائت التاريخية.

س يقدم مقترحات لتعديل القانون، وعلى وجه الخصوص، تضمين إمكانية الطعن في قرارات الهيئة. وعلى الرغم من تلقي الرئيس موجة مد من السخرية داخل بولندا، على سبيل المثال قول النائب اليساري توماس تريلا: "هل قرأ الرئيس النص قبل ان يوقعه؟"، كان هذا على ما يبدو أهون الشرين بعد اجتماع وزراء خارجية الناتو في أوغسو، حيث احتضن وزير الخارجية الأمريكي. أنطوني بلينكني

وكانت ردود فعل المعارضة على القانون الذي وقعه الرئيس البولندي أندريه دودا يوم الاثنين لتشكيل لجنة تحقيق في التأثير الروسي على الحياة السياسية البولندية واضحة ومشتركة. وفي نفس اليوم، أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن "قلقها" من احتمال حرمان المعارضة البرلمانية من المشاركة في العملية السياسية بمساعدة هذه اللجنة، ودعا برلمان الاتحاد الأوروبي إلى عقد جلسة خاصة حول الموضوع وانتقد سلوك الحزب الحاكم على لسان ومفوض العدل في الاتحاد الأوروبي ديبديه رايندرز، الذي اعتبر القانون متعارض مع قوانين الاتحاد الأوروبي. وليس من باب الصدفة أن تصدر محكمة العدل الأوروبية يوم الاثنين حكماً آخر بشأن "الإصلاحات القضائية" في بولندا وعدم توافقها مع قوانين الاتحاد الأوروبي. لقد أصبح من غير المحتمل بشكل متزايد أن تتلقى الحكومة البولندية الأموال "للصندوق الوطني لإعادة الإعمار" من بروكسل قبل الانتخابات. لأن الإفراج عن الأموال مرتبط بشرط تغيير قانون المحكمة العليا، وهو ما لا يستطيع حزب القانون والعدالة تنفيذه داخل ائتلافه الحاكم.

الاستبداد ساد بالفعل

وبسبب موجة الانتقادات، أعلن الرئيس، الجمعة، أنه المسيرة الرئيس البولندي الأسبق وزعيم حركة التضامن ليش فاليسا في تجمع انطلاق التظاهرة مرتبكا ونرجسياً، وتمت مقاطعته وإيقافه قبل ان ينتهي من كلمته، بعد أن تعالت هتافات الجموع "هيا بنا"، عندها رد فاليسا: "حسناً، إذا كنتم لا تريدون الاستماع إلي، فسوف أتوقف".

دعوات لقائمة معارضة موحدة

في التجمع الختامي، قال توسك إنه يريد أولاً الفوز في انتخابات تشرين الاول المقبل، وثانيًا تسوية الحساب مع انتهاكات الحزب الحاكم، وثالثًا تعويض الضحايا عن الانتهاكات التي طالتهم، بما في ذلك التعويض المادي. ورابحًا تعزيز التسامح في صفوف الأمة البولندية. وارتباطاً بذلك، نُظمت التظاهرة تحت بحر من الأعلام البولندية، تلتها بفرق كبير أعلام الاتحاد الأوروبي، ورايات تمثل الحركة النسوية والمنظمات التي تدعم خيارات الافراد الشخصية. وهتف المشاركون بالشعار المركزي أمام القصر الرئاسي: "هذا ليس رئيسًا، هذه أيديولوجية". كانت التظاهرة سلمية تماما حتى النهاية. وانضم سياسيون بارزون من حزب اليسار البولندي إليها. ووجدت بعض اللاتفات الدعوات إلى قائمة معارضة موحدة للانتخابات المقبلة. ولم يتناول توسك هذا الموضوع في كلمته الختامية.

متابعة - طريق الشعب

مرة أخرى تستجمع المعارضة البولونية قوى طيفها المتعدد من قوى اليسار والوسط واليمين التقليدي بهدف إنهاء حكم "حزب القانون والعدالة" اليميني المتطرف. وفي هذا السياق شهدت العاصمة البولونية وارسو الاحد الفائت تظاهرة حاشدة شارك فيها قرابة نصف مليون مواطن. يبدو أن المشاركة الحية في التظاهرة فاجأت حتى المنظمين الذين تحدثوا في نهاية عن "أكبر تجمع ديمقراطي في تاريخ بولندا". وبعد مرور ساعتين من انطلاق التظاهرة جنوب وسط المدينة، استمر المواطنون بالتوافق، تحذوهم الرغبة في الاشتراك في الاحتجاج.

هيا بنا

المسيرة التي نظمها "منبر المواطنين" المسيحيين الديمقراطيين بزعمارة رئيس الوزراء السابق دونالد تاسك في ذكرى تاريخية: في 4 حزيران 1989، حيث فازت قائمة وحدة العمال البولنديين (التضامن) المعارضة آنذاك على حزب العمال البولندي الحاكم. وكان هذا الحدث النهاية الفعلية للتجربة الاشتراكية في البلاد التي بدأت بعد الانتصار على النازية في عام 1945. كان ظهور ضيف

بين الليبرالية ودعاتها في العراق

قصي الصافي

في العقدین الاخرین انتشرت على نطاق واسع مفاهيم تحررية وأصوات تدافع عن حقوق الانسان وحكم القانون وحرية الفرد في المعتقد والتفكير والتعبير، وضرورة الانفكاك من كل القوى الخارجية المعيقة للحريات، ان كانت من قبل الدولة أو المجتمع أو الدين أو التقاليد.

بالطبع تعتبر تلك الشعارات تقديمية نبيلة، وقد تم نشرها بحماس من قبل النخب المثقفة والإعلام والسوشيال ميديا، وسرعان ما وجدت لها صدىً واسعاً بين أفراد المجتمع المتعطشين لحرية عقب عقود طويلة من انسحاق الفرد والقمع والمقابر الجماعية والحروب. ولكن ما هو اشكالي ان تلك المفاهيم والقيم النبيلة تنسب الى الليبرالية الرأسمالية حصراً، مما يثير جملة من الاسئلة، احاول هنا ان اجد اجابات لها.

هل الليبرالية حق مصادرة تلك المنظومة من القيم والمفاهيم التقدمية وادعاء ملكيتها حصرياً؟ وهل تمتلك الليبرالية (وخاصة أجدنتها الاقتصادية أو ما يسمى بالليبرالية الجديدة) جذورا ضاربة في ثقافة المجتمع العراقي وتاريخه السياسي الحديث؟

أم هي مثل شجرة اصطناعية في اعياد ميلاد (ديمقراطية اميركا)؟ وهل تنسجم مواقف ومتبنيات الليبرالي العراقي مع الرؤية الفلسفية لنظيره الاوربي، أم مازال متشبثاً بنسق من المفاهيم والافكار المشتبكة ببعضها في سياق متناقض؟

للأجابة على تلك الاسئلة لارجع أولاً الى منشأ الفكر الليبرالي في اوربا بالقرن السابع عشر عقب الثورة الصناعية وبداية صعود الطبقة البرجوازية الصناعية والتجارية. كي تشق الرأسمالية طريقها في أول صعودها وفي خضم كفاحها ضد الاقطاع، كانت بأمس الحاجة الى قوانين تحرير التجارة من القيود، وإطلاق حرية اليد

العامة لانها بحاجة ملحة لقوة عملها، وحماية الملكية الفردية لحماية رؤوس أموالها.

من هنا جاءت دعوات فلاسفة التنوير لإطلاق الحريات الفردية وحكم القانون وكان الرائد في هذا المجال جون لوك.

لقد كانت التجارة عرضة لتدخلات الدولة الاستبدادية ممثلة بثلاثي الملك والكنيسة والوردات الإقطاعيين، والملكية الفردية غير محمية وعرضة للمصادرة من قبل السلطة وأصحاب النفوذ، أما الابدي العاملة فهي الاخرى ليست حرة، فالعوائل بأجبالها المتعاقبة تعمل في نفس المكان لصالح اللورد أو الكنيسة أو الملك وحاشيته ولا خيارات اخرى امامها.

لذا طالب جون لوك بضمان الحق الطبيعي للفرد بالحياة ضمن عقد اجتماعي، والمساواة أمام القانون وإطلاق الحريات الفردية وعدم تدخل الدولة بالسوق وحماية الملكية الفردية. (يشترط جون لوك على مشروعية الملكية الفردية أن تكون من ناتج عمل المالك، ولكنه يضيف - وهنا المفارقة - "ان ما ينتجه عبيد هو من ضمن ملكيتي").

هل هذا يعني اننا مدينون لليبرالية الرأسمالية فيما حققته النظم السياسية اليوم من تشريعات لحقوق الانسان والمساواة امام القانون والمشاركة السياسية للعامّة؟ ليس تماماً وربما العكس، فقد كانت النظم الرأسمالية تحرص على ان تكون تلك الحقوق للرجال دون النساء، للبيض دون السود، وللملك دون الأغلبية التي لا تملك من الثروة شيئاً.

ولم تتوسع دائرة الحقوق والحريات التي يتمتع بها الإنسان المعاصر إلا بفضل كفاح منظمات الدفاع عن الحقوق المدنية وانهاء العبودية، والحركات النسوية ونضالات الاحزاب والنقابات عبر تاريخ طويل تخللته ثورات واحتجاجات قمعتها النظم الرأسمالية الحاكمة وراحت ضحيتها أعداد كبيرة من الشهداء. اذ لا يحق لليبرالية احتكار تلك المنجزات الحضارية والادعاء بملكيتها حصراً.

نشأت الليبرالية الاوربية وتطورت عبر العصور من القاعدة الى القمة عبر حركات شعبية وتحولات اقتصادية اجتماعية. وقد نجحت في ترسيخ أفكارها وقيمها في ثقافات مجتمعاتها، ومن باب المقارنة

اقتحمت الليبرالية الفضاء الثقافي في العراق بعد 2003 كايديولوجيا نخوية، روجت لها فئة من المثقفين والاكاديميين في حملة تبشيرية شاركت فيها مراكز صناعة الرأي ومنظمات غير حكومية NGOs- اغلبيها ممولة من قبل المركز الرأسمالي- لتهيئة بيئة ثقافية مناسبة لرأسمالية متوحشة يريزح المواطن فيها تحت رحمة قوانين السوق والتجارة وخصخصة الخدمات وتقويض مؤسسات الرعاية الاجتماعية، تلك السياسة الاقتصادية التي آل تطبيقها في معظم الدول النامية الى تدني نسبة النمو الاقتصادي وزيادة في الديون الخارجية وصعود طبقة أوليغارشية فاسدة وفاحشة الثراء وأغلبية غارقة في فقر مدقع. (البلدان التي نجحت في تطويرها الرأسمالي هي تلك التي رفضت وصفة الليبرالية الجديدة وأبقت أسواقها الرأسمالية تحت رقابة وتخطيط الدولة وخلقت توازناً ما بين النمو والرعاية الاجتماعية كالصين والنمور الآسيوية وبقية اليابان والمانيا)

الليبرالية -خاصة في جانبها الاقتصادي ودعوتها للفرديّة المتطرفة-لا تنسجم مع الهوية الثقافية للمجتمع العراقي. قد تتعرض المجتمعات في مراحل تاريخية معينة الى انكسارات تعرض هويتها الثقافية الى بعض التشوهات، ولكن عاجلاً أو آجلاً لابد أن تستعيد قننتها بذاتها وتحقق تماسكها مستلهمة قوتها من ثراء تراثها الذي يمثل ركيزة أساسية وذاكرة حية للفرد والمجتمع.

الهوية الثقافية الحقيقية للفرد والمجتمع العراقي منحازة للفقراء ومفعمة بروح التشارك والتضامن الجماعي وتستهيجن الانانية والنزعة الفردية التي تبشر بها الليبرالية الرأسمالية، هوية تشكلت مما تراكم في الذاكرة الجمعية من كفاح ضد الاستغلال ولنصرة الفقراء، من مشاعة المسيح واپي ذر الغفاري، مروراً بالفراطة وثورة الزنج إلى نضالات الأحزاب والحركات السياسية ضد الاستعمار البريطاني والاقطاع المتخادم معه وعبر مسيرة طويلة من الكفاح دفاعاً عن حقوق الطبقات والفئات المهمشة، وقد انعكس ذلك في الارث الادبي والفني الذي كان له دور مميز في رسم ملامح الهوية الثقافية. ولم يعرف تاريخ العراق الحديث حركات سياسية ذات شعبية يعتد بها تنتهج المذهب الليبرالي الرأسمالي، (يصنف البعض الحزب الوطني

الديمقراطي خطأ كحزب ليبرالي وهو في الحقيقة أقرب في برنامجه الى الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية).

المواقف التي يعلن عنها الليبراليون في الاعلام والسوشيال ميديا تكشف عن تناقضات حادة، لا تنسجم أحياناً حتى مع اسس المذهب الليبرالي، ربما يعود ذلك الى عدم اتساق الليبرالي العراقي مع هويته الثقافية أولاً، وإلى محاباة القوى الخارجية التي تقدم له التسهيلات أو التمويل ثانياً، ولم يعد خفياً أن الغرب الرأسمالي من جهة وحكومات الخليج في المنطقة من جهة اخرى من أكبر الداعمين لدعاة الليبرالية.

بالطبع الدعم من قبل الغرب الرأسمالي واضح الاهداف ومنسجم مع الأجنداث السياسية والاقتصادية لتلك الحكومات، ولكن ما نشهده في العقد الأخير أن حكومات الخليج تغدق أموالاً على الكتاب والمفكرين وتقوم بانشاء مراكز دراسات واقامة المحافل الثقافية وشراء الصحف والقنوات الفضائية لترويج الفكر الليبرالي الذي لا يتسق أصلاً مع سياسات أنظمتها القروسطية، ولكنها حرصت على تسويق صورة متحضرة لأنظمتها، كما أنها تستثمر ولاء المثقفين الليبراليين لدعم مواقفها في صراعاتها مع خصومها واسكات الاصوات الناقدة لسياساتها، وهي مطمئنة من أن الليبراليين لا يمكن ان يكون لهم من التأثير ما يهدد أنظمتها.

جولة سريعة في بعض مواقف دعاة الليبرالية تكشف عن سعة المسافة بين الشعارات النظرية والمواقف الحقيقية.

حرية التعبير وحقوق الانسان:

حرية التعبير مقدسة لدى الليبرالي العراقي إذا كنت على وفاق مع ما يراه، وبغير ذلك تراه يستحضر حزمة من آليات القمع الناعمة لأسكات المختلف واصدار أحكام جاهزة وراذعة على شاكلة (فكر مودلج، نظرية مؤامرة، فلسفة عفا عليها الزمن... الخ).

بالطبع لا يمكننا انكار الاصوات الليبرالية الصادقة ضد انتهاكات حرية التعبير، إلا ان بعض تلك الاصوات تخفت أو تختفي تماماً حين يتعلق الامر بانتهاكات حرية التعبير أو حقوق الانسان من قبل أنظمة اخرى (صديقة)، على سبيل الأمثلة لا الحصر: لم نسمع همسة تضامن لإطلاق سراح جولييان أسانج أو تيرتة سنودن، أو اي صيغة استهجان لحجب كل وسائل الاعلام الروسية

من يحول دون ايقاف «الحرب الروسية غير المبررة» في أوكرانيا؟

جيفري دي ساكس *

إعداد عبد الله عطية شناوة

تعمل الحكومة الأمريكية بلا كلل على تشويه التصورات العامة للماضي، فيما يتعلق بحرب أوكرانيا، حيث تكرر إدارة بايدن بلا توقف الادعاء، أن حرب أوكرانيا بدأت بهجوم "غير مبرر" من جانب روسيا على أوكرانيا في 24 شباط 2022، لكن الولايات المتحدة هي في الواقع من قاد إلى الحرب، بطرق توقعها كبار الدبلوماسيين الأمريكيين. قبل أندلاعها بعقود، مما يعني أن تجنبها كان ممكناً، كما أن إيقافها الآن عن طريق التفاوض واجب.

ربما كان النهج الأفضل لروسيا هو تكثيف الدبلوماسية مع أوروبا والعالم غير الغربي لشرح ومعارضة نزعة العسكرة والهيمنة الأمريكية.

والواقع أن الدفع الأمريكي المستمر لتوسيع الناتو يواجه معارضة واسعة النطاق في جميع أنحاء العالم، وكان من المحتمل أن تكون الدبلوماسية الروسية أكثر فاعلية من الحرب.

يستخدم فريق بايدن نعت "غير المبررة" باستمرار لوصف الحرب، وآخرها ما ورد في خطاب الرئيس بايدن في الذكرى السنوية الأولى للحرب، وفي بيان مجموعة السبع وفي بيانات الناتو. وبيغائية تتبنى هذا الوصف وسائل الإعلام المؤيدة للحرب، وتكرر وصف "غير المبررة" ما

لا يقل عن 26 مرة في خمسة مقالات افتتاحية، وسبعة مقالات، و14 عمود رأي لكتاب صحيفة نيويورك تايمز. وفي هذا الوصف أنكار لاستفزازين أمريكيين رئيسيين، أولهما توجه الولايات المتحدة لتوسيع الناتو ليشمل أوكرانيا وجورجيا، لاستكمال محاصرة روسيا بدول للناتو في منطقة البحر الأسود (أوكرانيا، رومانيا، بلغاريا، تركيا وجورجيا)، وثانيهما الدور الأمريكي في إقامة نظام معاد للروس في أوكرانيا، من خلال الأطاحة العنيفة بالرئيس الأوكراني الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش في شباط - فبراير 2014.

بدأت الحرب وإطلاق النيران في أوكرانيا، في ذلك التاريخ، أي قبل تسع سنوات، وليس في شباط - فبراير 2022، كما تريد الحكومة الأمريكية وحلف شمال الأطلسي وزعماء مجموعة السبع أن يقتنعوا.

يرفض بايدن وفريقه للسياسة الخارجية مناقشة جذور الحرب هذه، لأن الاعتراف بها من شأنه تقويض رواية تلك الإدارة، على ثلاثة مستويات. أولاً: أنه يفضح حقيقة أنه كان يمكن تجنب الحرب، كما كان يمكن إيقافها في وقت مبكر، وتجنب تدمير أوكرانيا، وتجنب خسارة الولايات المتحدة أكثر من مئة مليار دولار حتى الآن.

ثانياً: فضح الدور الشخصي للرئيس بايدن في عملية إسقاط يانوكوفيتش، ودوره كداعم قوي للمجمع الصناعي العسكري الأمريكي، وداعم لتوسيع الناتو. ثالثاً: احتمال أن يؤدي الكشف عن هذه الحقائق الى دفع بايدن الى طاولة المفاوضات، بما يقوض مسعى ادارته المستمر لتوسيع الناتو.

تظهر وثائق الأرشيف بشكل لا لبس فيه أن الحكومتين الأمريكية والألمانية قد وعدتا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، مرارا وتكراراً، بأن الناتو لن يتقدم "بوصة واحدة باتجاه الشرق" عندما حل الاتحاد السوفييتي حلف وارشو. ومع ذلك بدأ التخطيط الأمريكي لتوسيع الحلف في أوائل التسعينات. وقبل أن يصبح فلاديمير بوتين رئيساً لروسيا بوقت طويل، في عام 1997 أوضح مستشار الأمن القومي الأمريكي زيجينيو

برجينسكي بدقة ملفنة الجدول الزمني لتوسيع الناتو. كان الدبلوماسيون الأمريكيون وقادة أوكرانيا يعرفون جيداً، أن توسيع الناتو يمكن أن يؤدي إلى الحرب، ووصف الباحث السياسي الأمريكي الكبير جورج كينان توسيع حلف الناتو بأنه "خطأ مصري"، وحذر في مقال نشره في نيويورك تايمز من أن ذلك قد يؤدي إلى تأجيج النزاعات القومية والمعادية للغرب وتوجهاته العسكرية، بين أوساط الرأي العام الروسي، ويحيي أجواء الحرب الباردة في علاقات الشرق والغرب وينعكس سلباً على تطور الديمقراطية الروسية، مما يدفع السياسة الخارجية الروسية باتجاهات لا تروق لنا.

وفي مذكراته التي نشرها عام 2016 كتب وزير الدفاع في حكومة بيل كلينتون وويليام بيرلي الذي استقال احتجاجاً على توسيع الناتو:

كان أول عمل لنا في هذه اللحظة الحاسمة منتصف التسعينات باتجاه سيء، حيث بدأ العمل على توسيع الناتو، وضم دول من شرق أوروبا على حدود روسيا إلى الحلف. في ذلك الوقت كنا نعمل عن كئيب مع روسيا، وبدأوا هناك في التعداد على فكرة أن الناتو يمكن أن يكون صديقاً وليس عدواً، لكنهم كانوا غير مرتاحين جداً لوجود الناتو مباشرة على حدودهم، وتوجهوا لنا ببناء قوي بعدم المضي قدماً في ذلك.

المدير الحالي لوكالة المخابرات الأمريكية ويليام بيرنز، الذي كان سفيراً للولايات المتحدة في موسكو عام 2008، أرسل من هناك تقريرا مطولا حذر فيه من المخاطر الجسيمة لتوسيع حلف الناتو، قال في جانب منه: أن تطلعت أوكرانيا وجورجيا للانضمام الى الناتو لا تمس وتراً حساساً في روسيا فحسب، بل إنها تولد مخاوف جدية بشأن عواقب ذلك على الاستقرار في المنطقة. روسيا لا تعي فقط الحصار والجهود المبذولة لتقويض نفوذها في المنطقة، بل هي تخشى أيضاً من عواقب لا يمكن التنبؤ بها، وخارجة عن السيطرة، من شأنها التأثير على المصالح الأمنية الروسية، ويخبرنا الخبراء أن روسيا قلقة بشكل خاص من أن الانقسامات القوية في أوكرانيا

حول عضوية الناتو، حيث أن مناهضة الكثير من روس أوكرانيا للعضوية، يمكن أن يؤدي إلى انقسام كبير. قد يتطور في أسوأ الأحوال الى عنف أو حرب أهلية. وهو وضع لا ترغب روسيا في مواجهته، لأنه سيتعين عليها أن تقرر ما إذا كانت ستتدخل في النزاع.

قادة أوكرانيا كانوا بدورهم يدركون بوضوح أن الضغط من أجل توسيع الناتو ليشمل أوكرانيا سيعني الحرب، حيث أعلن مستشار زيلينسكي السابق أولكسي أريستوفيتش في مقابلة له عام 2019: "إن نحن انضمامنا الى الناتو هو حرب كبيرة مع روسيا".

خلال الفترة 2010 - 2013 دافع يانوكوفيتش عن الحياد، بما يتماشى مع توجهات الرأي العام الأوكراني، فعلمت الولايات المتحدة على الأطلاق به كما يكشف شريط مصور يظهر مساعدة وزير الخارجية حينها فيكتوريا تولاند، والسفير الأمريكي في كييف جيفري بيات، يخططان لحكومة ما بعد يانوكوفيتش قبل أسابيع من الإطاحة به، وفي مكالمة هاتفية مع نولاند أوضحت أنها كانت تتسق عن كئيب مع نائب الرئيس آنذاك بايدن ومستشاره الحالي للأمن القومي جاك سوليفان، الذي يحتل الآن قلب السياسة الأمريكية تجاه أوكرانيا.

بعد الإطاحة بيانوكوفيتش، اندلعت الحرب في دونباس، وطالبت روسيا بشبه جزيرة القرم، بينما طالبت الحكومة الأوكرانية الجديدة من جانبها بعضوية الناتو، وقامت أمريكا بتسليح الجيش الأوكراني وساعدت في إعادة هيكلته، لجعله قابلاً للعمل المشترك مع الناتو.

وفي عام 2021 أكد كل من بايدن وقيادة حلف الناتو الالتزام بقوة بمستقبل أوكرانيا في الناتو.

في الفترة التي سبقت الغزو الروسي مباشرة، احتل توسيع الناتو مركز الصدارة في الأهتمامات الروسية، وفي السابع عشر من كانون الأول - ديسمبر 2021 طالبت مذكرة روسية موجهة الى الولايات المتحدة وحلف الناتو بوقف توسيع الحلف، في تحذير بأن ذلك التوسع سيكون سبباً لحرب. وكرر بوتين ذلك في اجتماع مجلس الأمن القومي الروسي، وفي خطابه الى الأمة الروسية في 21 شباط -

في اميركا واوربا (بلدان العالم الحر وفردوس الديمقراطية وحرية التعبير)، أو الحكم 34 عاماً بالسجن على سلمى شهاب بسبب تغريدة في مملكة التعزير بالسيف وتقطيع أوصال المعارضين، صمت ازاء تجويع وابادة الشعب اليمني، أما قتل الفلسطينيين العزل وهدم بيوتهم وسلب مزارعهم لتوسيع المستوطنات و معاناة الحصار والسجون كل ذلك يقع خارج سياق اهتمامات الليبرالي وهو يقف منبرهاً أمام أكبر برج في العالم بناه شيخ المطبوعين.

الموقف من التراث:

توجه عديم لنبد التراث وعلان القطيعة مع تاريخنا وتفتيت هويتنا الثقافية، بزعم ان تاريخنا ملوث بغيروسات الاستبداد والارهاب وإن كل فرد منا يحمل داخله إرهابياً صغيراً، موقف متناقض مع الحملة العنصرية لليبيين المنظرط ويعارضها بشدة حتى ليرايو الغرب. تلك الاحكام المتعجلة وشيطنة الذات تستند إلى تحليلات كسولة تقصي الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لظاهرة الارهاب.

الموقف من الاحتلال الامريكاني:

بينما يتغنى الليبراليون بالشعارات الوطنية، لا يفوتهم بالتصريح أو التلميح استحسان بقاء العراق تحت الوصاية الامريكانيّة التي ستخرج البلاد من النفق المظلم، وتفتح الابواب لبناء عراق مزدهر!!

تلك الصيغة المتناقضة لمفهوم الوطنية لم يألفها القاموس السياسي قط عبر تاريخ الأمم التي عانت من الاحتلالات الأجنبية، وقد يكون هذا ما شجع فئة واسعة منهم على زيارة التاريخ الحديث وبناء صورة متخيلة لتمجيد فترة الاستعمار البريطاني وتلميح دور الشخصيات السياسية المتخادمة معه، والطعن بالشخصيات والاحزاب الوطنية المكافحة من أجل الاستقلال آنذاك.

تلك عينة من مواقف جمّة تكشف عن تناقضات حادة في الخطاب السياسي لدعاة الليبرالية وتؤثر للهوّة الواسعة بين النظرية والممارسة،

لذا يتعين عليهم اعادة قراءة خطابهم السياسي لتحقيق درجة معينة من الاتساق بين الشعارات ومصداقية المواقف على أقل تقدير.

فبراير 2022

مؤرخا كتب المؤرخ جيفري روبرتس أن وقف الحرب ممكن من خلال صفقة روسية - غربية تقوم على وقف توسع الناتو، وحياد أوكرانيا، مقابل ضمانات قوية لاستقلالها وسيادتها. وفي مارس 2022 أعلن الجانبان الأوكراني والروسي، عن إحراز تقدم نحو حل تفاوضي سريع للحرب على أساس حياد أوكرانيا، ووفقا لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق نفتالي بينيت الذي سعى الى التوسط لإنهاء الحرب، فأن اتفاقاً بشأن ذلك كان على وشك أن يبرم، قبل أن تحول دونه الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا. وفيما تعلن إدارة بايدن أن الغزو الروسي غير مبرر، اتبعت روسيا عام 2021 خيارات دبلوماسية لتجنب الحرب، رفضها بايدن.

وأمر على أن روسيا ليس لها رأي على الإطلاق في مسألة توسيع الناتو. ووجنت روسيا إلى الدبلوماسية في آذار (مارس) 2022، وتدخل فريق بايدن مرة أخرى لمنع نهاية دبلوماسية للحرب. من خلال الاعتراف بأن مسألة توسيع الناتو تقع في قلب هذه الحرب، فإننا نفهم سبب عدم إنهاء تدفق الأسلحة الأمريكية على أوكرانيا، وستصعد روسيا حسب الضرورة لمنع توسع الناتو ليشمل أوكرانيا. مفتاح السلام في أوكرانيا هو التفاوض حول حيادها، وأصرار إدارة بايدن على توسيع حلف الناتو ليشمل أوكرانيا يجعل منها ضحية لطموحات عسكرية أمريكية خاطئة وغير قابلة للتحقق.

نص المقال باللغة الانكليزية

<https://www.commondreams.org/opinion/the-war-in-ukraine-was-provoked-and-why-that-matters-if-we-want-peace>

* جيفري د. ساكس أستاذ جامعي ومدير مركز التنمية المستدامة بجامعة كولومبيا، حيث أدار معهد الأرض من عام 2002 حتى عام 2016. وهو أيضاً رئيس شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة ومقوفاً في لجنة النطاق العريض التابعة للأمم المتحدة.

MINISTRY of TRANSPORTATION
GENERAL COMPANY
FOR PORTS OF IRAQ
CONTRACTS DEPT.



وزارة النقل
الشركة العامة لموانئ العراق
قسم العقود

اعلان للمرة الأولى مناقصة /8 موائئ/ 2023

انشاء مصاعد كهربائية في المقر الجديد للشركة العامة لموانئ العراق (مواد - عمل)

تعلن الشركة العامة لموانئ العراق/ البصرة احدى تشكيلات وزارة النقل عن دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم على المناقصة أعلاه.

١ - سيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمناقصات العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة بالاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة عن الأمم المتحدة (الخاص بتعريف الدولة المؤهلة).
٢ - على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية مراجعة الشركة العامة لموانئ العراق/ قسم العقود الكائن في المعقل - شارع دينار - مقابل متنزه الاندلس خلال أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية تاريخ الغلق وابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية نهاية الدوام الرسمي حسب التوقيت المحلي لمحافظة البصرة او الاستفسار عن طريق الاتصال بأحد العناوين الالكترونية المبينة ادناه:
contracts@scp.gov.iq *
ports_contracts@yahoo.com *

٣ - يكون تمويل المناقصة من الميزانية التشغيلية للشركة العامة لموانئ العراق.

٤ - الكلفة التخمينية للمناقصة قدرها (٥٤٩,٠٠٠,٠٠٠) فقط خمسمائة وتسعة واربعون مليون دينار عراقي لا غيرها.

٥ - تقديم تأمينات أولية بصورة (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة) ومبلغ قدره (١١,٠٠٠,٠٠٠) احد عشر مليون دينار عراقي لا غيرها على ان تكون التأمينات نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة معنون لامر الشركة العامة لموانئ العراق صادر من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي حصراً وبالدينار العراقي ويستثنى من ذلك شركات القطاع الحكومي.

٦ - ان يكون العطاء المقدم نافذ لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٧ - بإمكان مقدمي العطاء المهتمين والراغبين بشراء وثائق المناقصة دفع قيمة البيع البالغة (٣٠٠٠٠) ثلاثمائة الف دينار عراقي نقداً لدى القسم المالي/ الصندوق وبعد جلب وصل قبض بالمبلغ أعلاه يتم تسليمه الوثائق بصورة فورية على ان يتضمن عطاءه كافة المستمسكات المدرجة ادناه:

أ- اوليات تأسيس الشركة (شهادة التأسيس - محضر التأسيس - عقد التأسيس).

ب - كتاب عدم الممانعة من دخول المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب او احد فروعها (نسخة اصلية) ويكون نافذ إلى نهاية سنة ٢٠٢٣.

ج - صورة ملونة من هوية تصنيف المقاولين والشركات من ذوات التصنيف (العاشر صعوداً/ مدنية - كهربائية) نافذة.

د - تقديم هوية ضريبية مع الرقم الضريبي.

هـ - وصل شراء وثائق المناقصة نسخة اصلية.

و - قائمة بالاعمال المماثلة ضمن الاختصاص المطلوب مؤيدة من الجهات المستفيدة مع العقود الخاصة معززة بتأييد من جهات التعاقد المعنية.

ز - تقديم نسخة من الحسابات الختامية لأخر سنتين مصدقة من قبل محاسب قانوني على ان تكون رابحة.

ح - تقديم الكفاءة المالية مصدقا اصوليا بمبلغ (٢١٩٦٠٠٠٠) مائتان وتسعة عشر مليون وستمائة الف دينار عراقي أي ما يقارب ٤٠% من مبلغ المناقصة مؤيدة من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي العراقي مع كشف بالحساب المصرفي.

ط - لا يقبل أي تحفظ يقدم من قبل مقدم العطاء.

ي - تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية بالنسبة للشركات العراقية.

ك - تقديم العطاء بظرفين (فني + تجاري) موقعين ومختومين مع تضمينهما كافة المتطلبات المنصوص عليها في الوثائق القياسية للمناقصة.

ل - في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

م - تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات.

١٠ - تاريخ الغلق والفتح العلني للمناقصة هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٣/٧/٤ وفي حالة مصادفة هذا اليوم عطلة رسمية أو تعطيل الدوام لأي سبب سيكون موعد غلق وفتح المناقصة في اليوم الذي يليه علماً أن تقديم العطاءات الكترونياً غير مسموح به وكذلك سوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في الشركة العامة لموانئ العراق/ قسم العقود الكائن في المعقل - شارع دينار- مقابل متنزه الاندلس/ الطابق الأرضي/ الاستعلامات/ قاعة التفاوض/ صندوق العطاءات.

١١ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة.

١٢ - سيعد مؤتمر فني للإجابة على الاستفسارات المقدمة من قبل مقدمي العطاءات في الشركة العامة لموانئ العراق/ قسم العقود/ قاعة التفاوض في تمام الساعة العاشرة من يوم (الاحد) المصادف ٢٠٢٣/٦/٢٥ حسب التوقيت المحلي لمحافظة البصرة.

الدكتور المهندس

فرحان محيسن غضيب

المدير العام وكالة للشركة العام لموانئ العراق

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (عبدالحسين مجمان كاطع) دعوى قضائية لاضافة لقبه وجعله (العذاري) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (عباس حسين عيسى) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (العذاري) بدلاً من (السواعد) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان وثيقة

فقدت الوثيقة المدرسية الصادرة من اعدادية تجارة المستقبل (بور سعيد سابقاً) بإسم الطالبة (بان) عبدالجبار عبدالرزاق بالرقم ٤٠٨٧٣ في ٢٠٢٣/٢/٢٠ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala

العهد: ٢٧٢٦٣

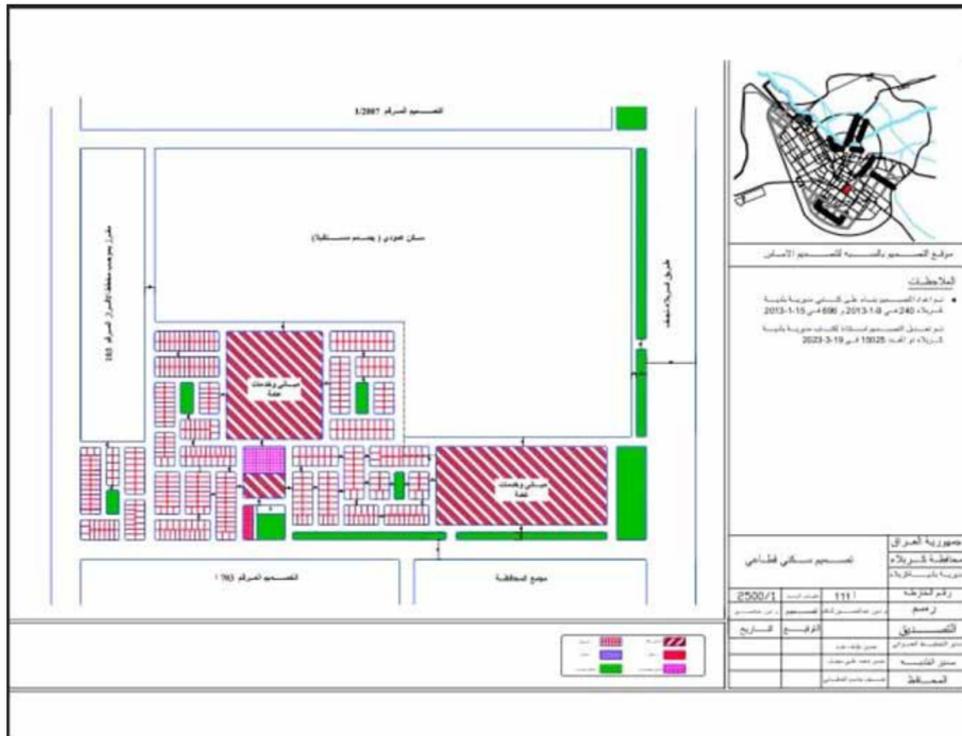
التاريخ: ٢٠٢٣/٥/٢١



اعلان

تعلن مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن تعديل التصميم المرقم (١١١) أ) والوارد الينا بموجب كتاب مديرية التخطيط العمراني في كربلاء المقدسة المرقم (١٤٣٢) في ٢٠٢٣/٥/١٦. فعلى من لديه اعتراض من الدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمكاتب الاستشارية والمواطنين تقديم طلب رسمي معنون الى مديرية بلدية كربلاء المقدسة خلال (٣٠) يوماً من تاريخ الإعلان وبعبكسه سوف يتم تصديق التصميم.

المهندس/ حسن محمد علي مجيل
مدير بلدية كربلاء المقدسة/ وكالة



اتحاد الكرة يعلن إيقاف الدوري الممتاز

بغداد. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، إيقاف الدوري العراقي الممتاز بعد نهاية الجولة (32). وذكر بيان لاتحاد الكرة أن "لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم قررت إيقاف الدوري العراقي الممتاز بعد نهاية الجولة (32) من الدوري والتي تختتم يوم الأحد، وذلك تزامناً مع أيام FIFA DAY التي تبدأ في العاشر من الشهر الحالي وتنتهي في العشرين منه". وأضاف، أن "هذا التوقف جاء لمنح الفرصة لمنتخبنا الأولمبي للإعداد لبطولة غرب آسيا التي يستضيفها العراق للفترة من 12 ولغاية 20 من الشهر الحالي". وتابع، "كما يتزامن التوقف مع دخول منتخبنا الوطني معسكراً تدريبياً في إسبانيا، على أن يعاود الدوري الممتاز للانطلاق في 23 من الشهر الحالي".

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

الرياضة فرصة
للتلاعب بالمال العام
منعم جابر

الرياضة وسط معروف بالحب والاحترام والطاعة للقيم الرياضية ولكل أبناء هذا الوسط، وكنا قد تعلمنا وتربينا على هذه المبادئ والأسس الصحيحة حيث كنا نحترم المال العام ونسعى لتحقيق أفضل الإنجازات وأحسنها بالليل من المال المخصص للكرة الرياضية وميزانية الأندية واشتركت الأعضاء في تلك الأندية وكذلك نجد أن الاتحادات الرياضية تدير عملها (بالملايم)، وأنذكر ان البطل الأولمبي الرياضي عبدالواحد عزيز والذي أحرز الميدالية الذهبية (البيتمية) للعراق في دورة روما الأولمبية 1960 كان قد باع سيارته (الفولكس واغن) بمبلغ زهيد وتصرف بهذا المبلغ لإعداد نفسه لتلك الأولمبياد وسافر إلى الاتحاد السوفيتي (السابق) لغرض التدريب مع الإبطال السوفيتي وحقق يومها الإنجاز، هكذا كانت أخلاق الإبطال والرياضيين يبيعون حياتهم ويصرفون على الإعداد لبطولاتهم، لكن اليوم قد تغير الحال وتطورت ميزانياتنا (المليارية) وصار التلاعب بها ومن خلالها مباحاً للرياضيين وغيرهم، وهكذا وجدنا أموالاً سائبة وسيطرة مطلقة مع اتكال مباشر على الدولة لتوفير كل شيء، هنا أصبح المال العام مباحاً في كل القطاعات ومنها قطاعنا الرياضي، ومع كل المحاولات والجهود الحثيثة لتحسين الواقع الرياضي ونشر مفاهيم النزاهة والاعتدال والتصرف الحكيم في المال العام وعن طريق نشر الفضيلة والقيم الأخلاقية العالية، إلا أننا وجدنا الكثير من منقول الحديث والحكايات في الوسط الرياضي بوجود التلاعب والفساد في كل المؤسسات الرياضية دون استثناء وبأشكال متكاملة. ومن خلال ذلك وجدنا هذه المؤسسات قد عشتش فيها البعض لدورات انتخابية متعددة وتحول الكثير من الأندية الرياضية إلى أندية عائلية يورثها الأب للأب ومنه إلى الحفيد، وكان هؤلاء يتحولون إلى أب روعي لهذا النادي وتلك المؤسسة لأنه تعرف على أسرار العمل واستطاع أن يتلاعب بهذه الأسرار ويتحكم بالمقررات كما يشاء ويعرف، وبهذا نكون قد ورثنا مؤسسات رياضية اعتادت العمل وفق منهج هؤلاء وليس سواهم. إن البعض من المسؤولين يجدون أن الرياضة ليس وسطاً مناسباً للفساد والتلاعب بالمال العام لأنه وسطاً ليس فيه أموال كافية، أقول لهؤلاء إن الوسط الرياضي أصبح اليوم من الأوساط الاقتصادية الهامة وإن التلاعب به ومن خلاله أمراً سهلاً وبسيطاً وممكناً. لقد كانت تجربة العمل في القطاع الرياضي غير مغرية للبعض لأنها لا تدر أموالاً ولا أرباحاً، وقد ذكرني أحد نواب الدورة الأولى للبرلمان وأسألني: لماذا لا نجد نواباً يرغبون بالعمل في لجنة الشباب والرياضة البرلمانية؟ لكنه أجابني بشكل استفساري، أظن أنها لجنة ليس فيها أموال ولا فوائد، فقلت نعم هو ذلك.. وحتى نؤسس لحياتنا رياضية قادمة وصحيحة أضع امام مستشاري رئيس الوزراء للرياضة خالد كيبان وإياد بنبان وهما العارفان بهموم ومشاكل القطاع الرياضي وبعد أن انتهت توأ من عقد المؤتمر الوطني الرياضي، ولكي تحقق أهداف المؤتمر ونجاحه في المعالجة الصحيحة للقطاع الرياضي والعمل على وضع آليات صحية وتبتيه قيم عالية تسود الرياضة وقطاعها وتؤسس لمجتمع خال من الفساد والتهزل وكما يلي:

1 - إصدار قوانين وتشريعات جديدة خاصة بالمؤسسات الرياضية وتشترط هذه القوانين عدم ازدواج المناصب أي أن العاملين في المؤسسات الرياضية يعملون ضمن مؤسسة واحدة وان يكون عملهم لدورتين فقط لفسح المجال لعدم احتكار المواقع والمناصب وبالتالي فسح المجال للطاقات الشابة والكفاءات الجديدة وبهذا نسد الطريق أمام القيادات الرياضية (المعجبة) بالنموذج الفردي والديكتاتوري.

2 - السعي لإصدار تعليمات تتناسب مع توجهات المؤسسات الرياضية الدولية ينع ازدواج المناصب فالبعض لا زال يمسك بمجموعة مواقع رياضية فهو رئيس ناد في محافظة ورئيس ممثلة اللجنة الأولمبية في المحافظة ورئيس اتحاد فرعي ويأتي للعاصمة ويشغل منصب عضو اتحاد مركزي ثم يتقدم للمنافسة في المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية إضافة إلى عمله في إحدى مؤسسات الدولة، وهنا ندعو إلى إصدار تعليمات واضحة وغير قابلة للاجتهااد بعدم الجمع بالمناصب في المؤسسات الرياضية.

إن سبب فشل المؤسسات الرياضية هو عدم إصدار قوانين وتشريعات تحكم العمل في القطاع الرياضي لأن فسح المجال والأبواب أمام من هب ودب لقيادة المؤسسات هذه وعدم اقتصار القيادات فيها على المختصين والأكاديميين والكفاءات الرياضية.

وطني الصالات يرفع وتيرة استعداداته
قبل انطلاق بطولة العرب

متابعة. طريق الشعب

أجرى منتخبنا الوطني لكرة الصالات أولى وحداته التدريبية فور وصوله مساء أمس الأول الأحد إلى مدينة جدة السعودية استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العرب. وقال المنسق الإعلامي لمنتخب الصالات عدي صبار أمس الاثنين، إن "منتخبنا سيستهل مشواره بلقاء نظيره الفلسطيني يوم الأربعاء المقبل، فيما يلتقي منتخب مصر يوم الجمعة المقبل بينما يختتم منتخبنا مباريات المجموعة الثالثة بمواجهة المنتخب الجوريتاني يوم الأحد المقبل". وأضاف صبار أن "الاستعدادات متواصلة بمعنويات عالية، وجميع اللاعبين عازمون على تحقيق نتيجة طيبة في هذه البطولة ابتداءً من المباراة الأولى"، مبيناً، أن "الأمر تسير كما مخطط لها حسب توجيهات الجهاز الفني الذي بدأ ينسجم مع اللاعبين". وأشار صبار إلى أن "رئاسة الوفد العراقي وفرت جميع المتطلبات التي يحتاجها الجهاز الفني والإداري وكذلك اللاعبين، بغية تحقيق النتائج المرجوة والذهاب بعيداً في هذه البطولة وتكرار ما حققه منتخبنا في البطولة السابقة التي أقيمت في مدينة الدمام السعودية وحصلنا على مركز الوصيف".

لجنة تقييم الأندية

تقترب من انجاز عملها

متابعة. طريق الشعب

أكد مدير عام دائرة التربية البدنية ووزارة الشباب والرياضة موفق عبد الوهاب، أن لجنة تقييم الأندية اقتربت من انجاز المراحل الأخيرة من عملها في إكمال إجراءات التقييم والاطلاع على واقع الأندية الرياضية في المحافظات العراقية ليمت رفع التقارير والتوصيات إلى هيئة الرأي.

وقال عبد الوهاب، أن "لجنة تقييم الأندية بدأت عملها منذ العام الماضي وما زالت مستمرة، وهي الآن في مراحلها الأخيرة إذ تم إنجاز اثني عشرة محافظة بالإضافة إلى أندية العاصمة بغداد ولم يتبق سوى محافظتي الناصرية والسماوة". مبيناً أن "الأسبوع المقبل ستم المباشرة بباقي المحافظات لتتكمّل عملية التقييم بشكل نهائي".

وأضاف عبد الوهاب، أن "عملية تقييم الأندية هي عملية سنوية والوزارة منذ عام 2018 ولم تكن هناك لجان، لذلك فان هذا التقييم هو تقييم حقيقي وموثق بالصورة والصوت ومدعوم بكل التفاصيل وتوجد جميع البيانات الخاصة بالأندية في الوزارة ويمكن الاطلاع عليها".

وتابع عبد الوهاب، أن "عند انتهاء التقييم سترفع التقارير والتوصيات إلى هيئة الرأي ووزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع وعلى هذا الأساس سيتم تصنيف الأندية إلى أربع فئات"، لافتاً إلى أن "الهدف من إجراء هذا التقييم هو الاطلاع على واقع الأندية عن قرب وضمان استيفاء شروط و ضوابط إجازة التأسيس".

الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي يعلن قائمته لبطولة غرب آسيا

بغداد. طريق الشعب

الكهربائية، مصطفى عمران المحترف في اتلانتا الإيطالي، يوسف الإمام محترف مالو السويدي، أحمد حسن مكزي لاعب نادي أربيل، كرار سعد، نهاد محمد من نادي الكرخ، مصطفى سعدون لاعب الكهرباء، هلو فائق لاعب أربيل، كرار محمد، منتظر محمد من النفط، زيد إسماعيل لاعب نادي نوروز، أمير أحمد من الحدود، علي الموسوي B.93 الدماري، منتظر عبد الأمير لاعب القوة الجوية، علي محمد حاتم المحترف في صفوف لاس روزاس الإسباني، زيدان عبد الجبار لاعب كربلاء، بلند حسن محترف فريق غراف شاب الهولندي، ذو الفقار يونس من الشرطة واخيراً سالم أحمد من الميناء".

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي القائمة المستعدة لبطولة غرب آسيا التي من المزمع انطلاقها للفترة من 12 حتى 20 حزيران الحالي في العراق. وذكر بيان لاتحاد الكرة امس الاثنين أن "قائمة المدير الفني راضي شينشل، ضمت 25 لاعباً هم كل من: حسن عباس لاعب نادي القاسم، رضا عبد العزيز لاعب الديوانية، محمد حسن من الطلبة، كميل سعد لطيف المحترف في صفوف (رد ستار) السويسري، زيد تحسين، حسين عبد الله من الطلبة، حسين عامر لاعب الصناعات

أنس جابر تكتب التاريخ في رولان غاروس

باريس. وكالات

الأربع الكبرى في العصر الحديث. كما أصبحت أنس أول لاعبة تونسية وعربية تصل لربع نهائي رولان غاروس، وأول أفريقية تصل لذلك الدور منذ الجنوب أفريقية أماندا كويتزر التي وصلت إلى نصف النهائي في عام 1997. وقالت أنس عن وصولها إلى ربع النهائي بتصريحات بأرض الملعب عقب اللقاء: "لا أقول بأن الأمر كان سهلاً، لكن كان صعباً للغاية وبالتالي أنا سعيدة. تطلب الأمر مني 3 محاولات للوصول إلى ربع النهائي".

وأتمت: "أنا سعيدة للغاية بتحقيق أفضل نتائجي في رولان غاروس، وأمل أن أوصل اللعب بصورة جيدة، وسأرى ماذا سيحدث". يذكر أن أنس سبق وأن ودعت من الدور الرابع لرولان غاروس مرتين من قبل عامي 2020، 2021، لتنتج في إنهاء العقدة اليوم وكتابة تاريخ جديد.



"أوبتا"، أصبحت أنس أول لاعبة أو لاعب أفريقي يصل لربع النهائي في كل البطولات

برشلونة يتلقى أنباء سارة بخصوص ميسي

برشلونة. وكالات

الإنفاق على فريق كرة السلة في موسم 2023-2024، والقيام بتخفيض كبير في رواتب نجوم الفريق. وحسب التقرير، أراد جوان لابورتا رئيس برشلونة وفريقه تقديم مشروع جاد لاقتواء الكاليف، ومع ذلك، لا يتخل عن فكرة إعادة ليونيل ميسي إلى النادي. وعلى الرغم من أن الأمر بدأ مستحيلاً قبل أشهر، إلا أن الحسابات بدأت في التحسن تدريجياً، ويبقى أن نرى ما إذا كان النادي سينجح في الوقت الحاسم الذي يبدو أنه يتطلب صبر اللاعب. لكن ما أصبح مؤكداً هو أن خطط برشلونة قابلة للتطبيق، بين حالات الرجول والفسخ الطوعي للعقود، حقق برشلونة توفيراً بنحو 40 مليون يورو للموسم المقبل، أكثر مما كان متوقعاً. ويبدو أن تلك الأنباء قد عجلت بعملية عودة ميسي إلى برشلونة، حيث كشف الصحفي الإسباني جيرارد روميرو عن اجتماع بين خوان لابورتا وخورخي والد ميسي في منزل رئيس برشلونة، والأمور تتسارع بشكل كبير في الوقت الحالي، مع زيادة احتمالية عودة الأرجنتيني إلى النادي الكتالوني.

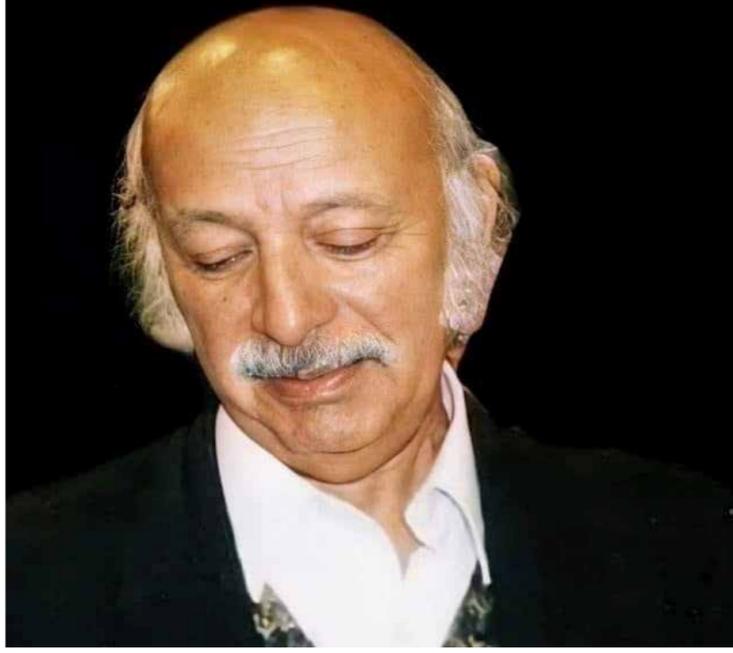
تلقي نادي برشلونة أنباءً سارة، بعدما اجتازت خطة الجدوى الاقتصادية الخاصة به جميع اشتراطات رابطة الدوري الإسباني، في شق تقليص المصاريف، والآن النادي يعرف بالفعل ما يمكن توقعه لتحقيق أهدافه، خاصة استعادة الأرجنتيني ليونيل ميسي. صحيفة "relevo" الإسبانية كشفت أن برشلونة تمكن من تحقيق أهدافه فيما يتعلق بتخفيض الميزانية، وذلك بعد بيع أنطوان غريزمان، ورحيل جيرارد بيكيه، وجوردي ألبا، وسيرجيو بوسكيتس. وبالإضافة إلى تلك التخفيضات الهائلة، فإن برشلونة يخطط لعدم



بوسة مطر..

ريسان الخزعلي

غايب ..!
غايب مشتبه أفرانك العمر ..!
والعمر فتح بيك ..!
دشداشه...
او عطر (بت سودان) راكض ليك
غايب هاكتر ... مدري شنو انسفيك ..!
لو
خصلة
شعر
بالمشط
منسيه
اكون شفتك امن اسنين وامتانيك ..!
عشك .. موكل عشك ...
مثل
المطر
كل
بوسه
عشب ع الكاع تتلكاه
وانت اوياه ...
ينزل
كل
سواد
العين
ماي
اخضر
يراويك .
العشك لوضع
مراهي الصبح تلگاه ..
لو
خط
الكحل
يايس
عله
الوجات
كول الكلب واصل ليك .



المختمر يكفي كمنع لأعمال إبداعية هائلة“ وبين
النواب انه من البديهي ان يحارب الديكتاتور الطبيعية
في الاهوار ويقدم على تجفيفها لكون القبح دائماً في
حرب مع الجمال. في يوم رحيلك بل خلودك ياسيدي لا
أملك غير ان أقول وعذرا لصويحب:

شجائبي خير خايب يهالساعي
لا تشمت عدولي بدمعة الناعي
هذا المرعب السلطة والقطاعي
مظفر من يموت البلبل يداعي

* عبد الرحمن الشمسي: شقيق سميرة مزعل أول
مصورة وأصغر معتقلة شيوعية في ميسان
*بول روبسن هو المغني والممثل الشيوعي الأميركي الذي
اشتهر بصوته الرخيم ومناهضته للعنصرية.

«عطش صبير ولا فركاك»

النواب الخالد وسر عشقه للهجة الجنوب؟

يوسف المحمدواوي

مطعم تموز 1995، قائلا: ”في فترة 1956 كنا ضمن
دورة ضباط احتياط، إذ التحقنا الى منطقة السعدية
في دبال، والدورة ضمت شخصيات لها دور في الحركة
الأدبية والفنية في العراق، مثل صلاح خالص ويوسف
العاني وقادة حزب البعث من أمثال علي صالح السعدي
والخشالي. دعينا من قبل أحد طلاب الدورة وهو طبيب
مناسبة العيد إلى محافظة العمارة، وكان معي صلاح
الذي أعدم ويوسف العاني وإبراهيم كبة، وأقام لنا والد
الطالب سهرة على نهر الكحلاء حضرها أشهر مغنبي
الهور.. كريري وجويسم وسيد فالح“

بول روبسن

يؤكد النواب: ”لأول مرة أسمع هذا الغناء، وهو غير
الذي يبيت من الإذاعة“. كل شيء ساحر وآسر أدى
إلى التصاق بعامة العمارة، كل شيء منتشر بطبيعة
الغناء.. ”المحمدواوي“ من جويسم، و”كريري“ شخصية
أسرة، له مجموعة من الدقوف، يبدأ يغني حتى يصل
صوته عمق الهور. ينقل لك الهور وأنت هنا. صوته
أشبه بصوت (بول روبسن) عميق جدا.. ”جويسم“

صوته رقيق جدا ناعم يملكناك حين تسمع صوتهما
هو وسيد فالح، ومن أصواتهم وغنائهم أحسست
بالغنى الموجود في عالم الهور وأبعاده والحنن الذي فيه
والشجن والمعاناة والفرح، وتولدت عندي رغبة شديدة
أن أشاهد هذا العالم. بدأ عندي نوع من النفرة من
شعر عامية المدن، لأنه ساخر.. ناقد ليس فيه صور،
صادف في تلك الفترة تعريفي على عبد الرحمن الشمسي،
من تلك المنطقة، وكان يلعب بلبل الجامعة، وهو من
قبيلة الشموس التي تقطن أهوار العمارة، يملك صوتا
جميلا هائلا، وكان يغني في حفلات الجامعة، لذا طلبت
منه أن نذهب إلى الاهوار هناك سوية حيث أهل
وعشيرته، فسحرتني القصب والطيور واللهجة الجنوبية
بتنوع وغنى مفرداتها“

عجينة حية

إكتشفت مفتاح السر والسحر الذي ألهم النواب..
الشاعر البغدادي، ليطلق لهجة قومه وبينته ويتكلم
بلهجة أهل الهور شعرا، لتصبح قصائده أغاني خالدة في
أرشيف الفن العراقي والعربي. كيف تسنى له أن يحاكي
لهجة الهور بمواويله ومشاحيفه وبرديه وجواميسه

قلتها انت ياسيدي ”عطش صبير ولا فركاك“ وكل عاشق
للنواب يرددتها اليوم على نعش الخلود، على جثمان
الثائر، على روح الشاعر، الشاعر الذي طلق بالثلاث
لهجة الكواظمة البغدادية، ليراقص القصب بلهجة
أهل الهور وكأنه البلبل الجنوبي الذي لاتضاهيه جميع
بلابل الكون حين يصدح بموسيقى الطين ومفردات أهل
المرائف، كيف استطاع ابن المقام ان يرددنا بكل تلك
الملاحم الشعرية الشعبية الخالدة التي جعلت كبار
الشعر الشعبي في العراق يباعوه كملك و زعيم ورائد
للشعر الشعبي الحديث. دعونا نعرف من هذا الملحمي
سر الصورة وجسر الدهشة وجناح الفراشة الغض الذي
حلق به صوب سماء البردي وفضاء اغاني الطيور: ”اشك
نده نكط عاضلج.. ونسيت أكلك يمته.. اشك رازقي
ونيمته.. واشكتر هجرك عاشر ليالي الهوى وما ملته.. انته
السحت الليل بكليبي.. وگلت موش أنت؟“

عاشق الهور

من يسمع تلك الكلمات دون معرفتها مسبقا، سيحيل
مرجعيتها بالتأكيد الى جنوب العراق، ويجزم وبها
لايقبل الشك بأن كاتبها هو شاعر مولود من رحم تلك
الارض وعاش طفولته فيها، وأتقن لهجتها. ولا يجيد
تلك الحكمة الشعرية، الا شاعر من أبناء الهور، لكنها
وكما يعلم جميع من عشق قصائد مظفر النواب،
بأنها مقاطع من قصيدته ”ياريحان“. والنواب كما هو
معروف ابن الكاظمية، ولد ودرس وشب فيها، يرتدي
زي ولهجة وطوقوس العاصمة، بحذافيرها، بل تعد لهجة
مدينة الكاظمية التي ولد وعاش فيها متميزة بنطقها
بين مناطق بغداد. هنا تقف علامات استفهام كبيرة
على طاولة الاستفسار مفادها، كيف استطاع النواب
ان يجلس على عرش مملكة الشعر الشعبي العراقي
كسلطان له، من خلال عشرات القصائد الرائعة التي
كتبها بتلك اللهجة الصعبة، التي يقول عنها الشاعر
الكبير ادونيس في حوار اجرته معه، ”انها من اصعب
اللهجات العربية على الاطلاق، الى درجة اني سألت
النواب حين اهداني ديوانه الريل وحمد عن كلمات
كثيرة لم افهمها“. هنا يأتي الرد من السلطان في حوار
اجرته مجلة ”المدى“ العراقية الصادرة في دمشق معه

مفرهدين

هيفا العامري

ماشفتني
شيوعي باگ ولاشفت أذاله
واحد
ايضحي لاجل الفقره
دوم
ويحفر بإيده
ويساعد
كل
فقير ابهل الوطن إيجار
گاعد
وين مايشي
مآسي
وجيبه شاييل بس
كواغد
والفلوس بجيب ذاك الباغ
اهله
وبالوطن صار الله
قائد
ياهو جابه يصدر بكيفه
الاوامر
وأسمه يلمع
بالجرايد
نقره محروكة المزارع
والقمح
صاير رماد وطيهر
شارد
لشوكت ساكت شعبنه
والظلم انشوفه
زايد

ذاكرة وطن

محمد خضير ابو رافد

بس للرموز الباليه
عدهم حصانة عرش
توب اعلى كدهم وافيه
مَرَق سباتك وانتفض
من هالشكول اللافيه



ياوطن يابو النخل
يابو الجبال العاليه
هورك حلم سومري
مر بالجفون الغافيه
بيك الشجاعه كرم
مثل القطوف الدانيه
حسنك طبيعي اوحو
ماي اوزنايق طافيه
مايك صفاة الذهب
تعطش تشربه الغافيه
ناسك حلاة الرطب
هيبه اومحاسن راقيه
عشناك صوت اوشعر
غنت صدك القافيه
موالك اعطي الجرح
عذبه النسايم شافيه
شلك بالريه نفس
من هالكلوب الهافيه
داسو نسيجك بالالم
بارضك بشر متعافيه
ماصخ ملحمهم كل وكت
سوله ابطعهم قاسيه
ليل الظلم مايتعسن
بيه المصاب راسيه
سوله ابجمالك رست
شوك اوسوالف دافيه
معمل صرت للاسلف

بينه بعد ؟

عبد الاله الفهد

بينه بعد نلتقي
ما طول بينه طفل لابس اهدوم الشيب .
ماطول شت الظعن بينه اوگعدنه وزن
والبقى ابعلم الغيب .
بينه بعد يازمن ..بينه بعد صفنات
بينه بعد نلتقي اونذكر زمان الفات ،
ابگد ماثرنه بچي
ابگد ماصرفنه حچي
ابگد ماجمعنه اعتاب ..
اويامااختلفنه ابسبب اوياما بدون اسباب
..
بينه بعد ياصبر نسحب اذبال العمر،
وانلوذ باخر نفس وانشم بكايه اتراب .
حط ايدك اعلى الجرح
اهناك حدر الكلب
تلگا يكت تيزاب !
چم مره ادوخن واكض حايط
عبالي الباب !!
كل هذا الحساب گلي اوهم وراي احساب
؟
بينه بعد نلتقي ؟
لومابعد بينه ؟
لوهاي هيه انكضت وانروح بالطينه ؟



أحدث الكتب



”مظفر النواب الظاهرة الاستثنائية“ كتاب من تأليف الشاعر كاظم غيلان، صدرت طبعته الثالثة عن مكتبة ودار عدنان- بغداد.

”في نبض العالم/ سيرة الاعمى وقد رأى كل شيء“ شعر: عبد الزهرة زكي. اصدار: دار الشؤون الثقافية- بغداد.

”من يسأل عني“ مجموعة شعرية للشاعر ناهض الخياط، صدر عن دار الصواف- بغداد.

”دفاعاً عن القدس وهوية الذات العربية“ كتاب للدكتور حاتم الجوهري. صدر عن دار اصلا- بيروت.

”الجنح الثالث/ كتابات في الادب والفن“ كتاب للأستاذ: سالم محسن. صدر عن اتحاد الادباء والكتاب في العراق- بغداد.

”أخطاء ترويضها الموسيقى“ مجموعة شعرية للشاعر: مهدي القريشي، صدرت عن اتحاد الادباء والكتاب في العراق- بغداد.

كأنَّ الهواءَ شكوكٌ

د. حسن عبد راضي*

كأنَّ الهواءَ شكوكٌ
تراوَدُ قلبي
كأنَّ اليقينَ هواءٌ
كأنَّ السما أرملةٌ
يسيل بي الخوف
في لجةِ الناس
يجثم ليل الشتاء الحزين
على الروح واليا سمين
وتشكك الأسئلة
تقولُ الحكايةُ:
إنَّ الطريقَ حُؤُونٌ
وإنَّ الحديثَ شجونٌ
وإنَّ أشدَّ الذكاءِ ادِّعاءُ البتَّةِ
فصدَّقْ ختامَ كلام التواريخ
لو كذبوا أوَّلةً
وقل إنما نحنُ عشبُ الخيال
ونبتُ الخيال
وظلَّ التمامُ لزاويةِ المِرْوَلَةِ
وخذ بيد الشمس
نحو الظلام
فإنَّ الكلامَ
سَيُنْبِتُ ورداً جميلاً
وظلًّا طليلاً
إذا غابَتْ المِصْصَلَةُ

*شاعر وباحث، رئيس تحرير مجلة ”المورد“ العراقية.



محمود جنداري من منظور المتخيل التأويلي 1- 2

حفرُوا تحت رقابة صارمة.. ونزفوا كثيراً من الدماء

أسامة غانم

ولكن جميعهم ” طواغيت من حجر “.
يبين لنا السارد العليم ، منذ البداية ، بإشارة واضحة الى أن الآلهة متفكة ومتعاونة مع الملوك ، في تسهيل وشرعنة افعالهم من خلال القوة المفرطة والاستعانة بإصدار فتاوى لـ تسخير الناس وفرض الضرائب العالية عليهم ، واستعبادهم عن طريق التجنيد الاجباري ، والقوانين الجائرة ، حيث الآلهة والحكام هنا يمثلون سوية سلطة قمعية ، وهذا نشاهد في المقطع التالي دماء وخوف ، ينزف الناس دماءً خوفاً من الآلهة ” حفرُوا عميقاً في الارض شبراً وراء شبر ونزفوا كثيراً من الدماء قطرة وراء قطرة .

حفرُوا خوفاً من الآلهة . حفرُوا تحت رقابة صارمة امام عين الجند المدبرية على التقاط البريق من مسافات بعيدة ، حفرُوا تحت لذع السياط سياط جند الملك اسرحدون أو سحارِب أو رعميس ، المعروفين بالذقة اللامتناهية في متابعة الفؤوس التي تهوي ، والمنهالين بالضرب فوراً على من يتوقف .

من يتوقف يموت ” .
يتوقف - يموت افعال مضارع آتية مستمرة في كل الازمنة والامكنة ، وهكذا ” منذ عشرات القرون وهم المفوك بالسوط يثربون الخارجين من كهوف شايندر ليس ذلك فحسب بل نرى مشاهد فظيعة بشعة وحشية مخيفة للسلطة المطلقة عندما ” يذرون الرمل فوق نقاط الدم التي تآثرت على الارض ، وعلى الارض تسقط الآن قطرات الدم والعرق ومن الارض تبعث للتو رائحة فريدة هي رائحة الدم والتراب ” .

ولكن ليس باستطاعة أحد أن يغطي بالرمل الدم . فالدم ينبتق من الارض ، ينمو عشباً قانياً احمرًا ، يطفو فوق الماء مشكلاً بركاء حمراء ، الدم الدم يُسكف في كل الحقب والازمان ، لأنها ” دهور الهلاك ” والموت المجاني .
التي ابتدأت منذ خلق الخليقة . ومنذ أن اصبح للعالم ملك وأله .

وفي نص ” مصاطب الآلهة ” استلهم القاص اربع شخصيات من التاريخ ، القاسم المشترك بينهم ، هو انهم يمتازون بانهم كانوا آخر الملوك أو آخر الخلفاء في الحكم ، والمدن التي يحكمونها تسقط ، وقد ركز عليهم القاص بشكل ملفت للنظر ، الذين هم :
نوبنيد : كان آخر ملوك الامبراطورية البابلية الحديثة حكم من 556 ق م حتى سقوط بابل . على يد كورش الكبير في 539 ق م ، كان نابونيدوس آخر الملوك لبلاد ما بين النهرين القديمة ، ولم يكن هذا الملك من العائلة المالكة ، وهو يقول بصدد ذلك في احد نصوصه ” أنا نوبنيد الذي لم يتشرف بانحداره من نسل ملكي “ .

الاسماء التاريخية / الاسطورية ، عمق وعبه بالتحويلات الوجودية ، وبالذات الوعي السياسي العالي ، في عملية سردية هادئة من حيث اصبح الحاضر ماضي وبالعكس ، عليه التجأ الى الاسطورة بدلاً من الحاضر ، والتجأ الى المحمولات الرمزية الموجودة في الاساطير ، وهذه المحمولات المختلفة في انساقها وتوجهاتها مرتبطة جميعها بوعي ظاهراتي حاد مع قصدية حذرة ، في إعادة صياغة مفاهيم العلاقات الممكنة القائمة بين الأنواع الرئيسية الثلاثة للخطاب السردى (الأسطوري والتاريخي والتخييلي) و ” العالم الواقعي ” التي ترجع اليه من دون شك ” 3 . لذا استخدم محمود جنداري : الترميز ، والاستعارة ، والإحالة في السرد ، لتأسيس علاقة جدلية بين المتخيل والتاريخ والواقع ، وليس ذلك فحسب ، بل أن هنالك علاقة متبادلة قوية بين المتخيل والتأويل .

إن هذه الأنواع الرئيسية الثلاثة للخطاب السردى ، استخدمها القاص بحيث دمج أو مزج هذه الأنواع في بوتقة واحدة مع إضافة الغرائبي اليهم ، لتكون في بؤرة قص مركزية ، مستقلة بذاتها ، متوحدة في توجهها ، ذات اهداف مرسومة بدقة وقصدية متمكنة ، حيث يقول جنداري عن تجربة هذا الاشتغال ، أن ” الدوافع الحقيقية للمزيد من الكشف والبوح ، تظهر علناً وفي زمن الكتابة ، عبر اجتراح مسارات جديدة وصعبة الى حد ما ، مثل مسار اختراق التاريخ ” 4 . بحيث تصبح هذه الأنواع مع الغرائبي نسج لحظة الكتابة ، الكتابة الشاملة والمعقدة بالنسبة الى المنلقي ، أي أن هذا النسج يأخذ بالشكل لحظة الاشتغال . نتيجة تلاعب القاص بهذه الأنواع . وفق منظومة من التحويلات الفكرية والايديولوجية والفلسفية المستندة على التحويلات الاسلوبية والبنائية ، التي تؤدي بنا الى رصد وكشف الواقع الحاضر ، وعن حمولات هذا الواقع الرمزية المنتخمة بالدلالات والانساق المضمره ، نتيجة كثرة التناصت في الأنواع الثلاثة من : اسماء - امكنة - ازمنة . مختلطة ومتداخلة مع بعضها ، ونحننا وحده المنظور الرابط بين لحظة التاريخ السردى الظاهرة وبين لحظة الحاضر المضمره .

وهكذا ، فإن ” السرد التاريخي يشبه السرد التخيلي إلا أن هذا يخبرنا عن مثل هذه الأعمال التخيلية أكثر مما يخبرنا عن مثل تلك الأعمال التاريخية . إن السرد التخيلي أبعد ما يكون عن عكس السرد التاريخي بل أنه يكمله ويتحالف معه في الجهد البشري العالمي المتمثل في التفكير في لغز الزمنية ” 5 . مهما كانت الاختلافات بين الحدث الواقعي والحدث المتخيل فإن محتوئهما الاخير هو ذاته . هنا يتقاسم المتخيل السردى

يعتد نص ” مصاطب الآلهة ” للقاص الراحل محمود جنداري امتداداً لكل نصوص المجموعة الثمان ، أي الواحدة تتغذى من الأخرى ، أو الكل تستمد ديمومتها من مشيمة واحدة ، وبالأخص نص ” زو الصفور الصاعقة ” ، ففي هذه النصوص لا نعتز نهائياً على أي شيء مركزي : شخصية - حدث - مكان - زمان - قيمة ، يطغي على محاور النصوص ، لتنتقي مجتمعة في تأسيس نصوص تجريبية مفتوحة داخل الخطاب القصصي على شكل انزياح سردي ، تمتاز بالمغايرة والاختلاف ، تستند على مرجعيات : تاريخية - اسطورية - واقعية ، تحيلنا خارج النص تماماً الى ما وراء السرد ، والى ما وراء النص ، للعثور على الشفرات والاشارات المتواجدة داخل النص ، والواقعة في منطقة يتداخل فيها الوهم بالحقيقة ، والمتخيل بالواقع ، تحت مظلة الرمزية المبطنة لجميع المرجعيات ، مما يلزم القارئ على بذل مجهود كبير من أجل قراءة عميقة فاحصة مع مقارنة الصور المتخيلة الظاهرة بالصور الواقعية المضمره وذلك من اجل إعادة تجميع آفاق النص الدلالية .

وهذا ما اشار اليه جنداري نفسه في الكلمة التي القيت في اتحاد أدباء العراق عن نصوص ” مصاطب الآلهة ” عام 1994 ، حينما قال : ” إنها نصوص قصصية مبنية بطريقة خاصة ومتفردة . قد تحتاج الى مزيد من الوقت والتمعن ، للكشف عن منطقات كونها الإبداعية ” 1 . بمعنى أنها شبيهة بالكلمات المتقاطعة ، التي تحتاج الى وقت وتفكير وقوة ملاحظة بالإضافة الى ثقافة عميقة في المجالات كافة ، وهذه الطريقة في البناء ” الخاصة ” و ” المتفردة ” كانت في الاستعارة والمجاز والتلاعب في حقيقة الأشياء / المعلومة من اجل توصيل المراد توصيله على الرغم من التشظي والتشتت المعتمد في النص ، والاشتغال على تقنية الظاهر / المعلن والباطن / المخفي ، الذي تم بواسطة المتخيل - الملكة الذي ابداع صوراً ، واحداثاً ، جديدة غير واقعية .

هنالك تسأل يتبادر الى ذهن القارئ ، ، حالما تبدأ بالقراءة ، لذا علينا قبل الخوض في تحليل نص ” مصاطب الآلهة ” أن نستعرضه ، بماذا استلهم محمود جنداري 2 الاساطير السومرية : ملحمة جلجامش - قصة طوفان نوح - السبي البابلي لاورشليم - عشتار ودموزي - ملكة كيش كوبابا / صاحبة المانة - الملكة اميتيس زوجة نبوخذ نصر الثاني، والتراث العربي الاسلامي : مروان بن محمد - ابو مسلم الخراساني ، في بناء نص ” مصاطب الآلهة ” . فمن خلال توظيف هذه

طبقٌ وحيد

نعمت خلّات حجب / سنجار
كحلم محتمل الرؤية
ومتكرر الحدوث كلما تعطر الليل
تمسدين وجه وسادتي
بأهداب اللقا وغبطته اللذيذة
وتدخين بركة القدم اليمنى
الى غرف مخيلتي
تعريش كآغاني الأمهات التعتبات
على شبائكي تعاسي
وبهددهة المهود العتيقة
وعبق خشبها العتيق
تهادين فوق قواقع صبري
كجدول يعرف كم هو عدبٌ
ويتواطؤ خبيث مني
تسطين على النوم وتعتقلين الفجر
وتسرقين جفوني
حتى صباح
أنت من يقرر موعد قدمه
ثم تنظنين كصغار القروء
على جسر الفنجح الممتد
ما بين شرفات مشاكساتك
وما بين طرب عيوي
وعلى شجرة الوصال
تنسجين كتفاة مكتملة الأنوثة
تننظر بفارغ التوق
السقوط الحر
فوق حشائش رغباتي
وعلى ادغال احتراقي
فأرمي نيوتن ..
وصدرته .. ومقلته ..
ولا جدوى شعره المستعار
في سلة الفيزياء الجافة
وبكل جوع القبيلة ورائحة ذكورها
أرفع يبارق غزواني
وأشمر عن سواعد طوبوي
وارتدي أسناني البدوية جداً
وأتهأ لوليمة ...
تكوين أنت فيها
بكل سعادتك
وبكل قواك العقلية
الطبق الوحيد !

الثقافة الالكترونية.. راهناً

بصورة من ينصره بإيمانه به قلبا وقالباً.
القلة الجاهلة هم افراز مجتمعي عائلي وتعليمي الغالبية بلا ثقافه عامه ولا ثقافة احترام الاخر ولا احترام الاختلاف ولا مفهوم الإيمان بحرية الاخر واختياراته في الانتماء ، المجتمع الذي يسد آخر ما في جعبته من غضب وسخط بانه مجبر على ان يظهر التبعية بدون اختيار بان يرفع عقيرته بالسباب والشتم لا يظهر القوة إنما يظهر العجز عن الاختيار والتغيير بان يصحح سلاحا بوجه الاخر بلا مبرر لهذا الغضب يسده على اي أحد والانتشاء بالفوز الوهمي وانه البطل الذي يدافع عن افكار مجتمع متهاك بالفقر والجهل والتبعية.
هذا ببساطة ما يحدث علي الميديا حرب كلاميه قد تفضي الى العنف في وقت ما وتصح تصفيه حسابات ولن تقف عند التعبير عن الاحقاد بالكلام المكتوب ، لان الحرب لن تتوقف عند تبادل الشتائم من خلف الميديا وهذا ما نشاهده بالكرهية والعنصرية ، والتشدد . حرب الميديا التي تضع بجانب الاغتيال لان الهجوم يعتمد علي العُلم الذي يوضع بجانب الروفايل او الرجوع الى كتابات للشخص ، وبالتالي تشاهد الاكثر سخطا هم المتشددون اما للشخص او رمز ديني او رمز سياسي ويظهر ذلك جليا عندما يخفي وجهه

تصوير بعض الفتيات بعد إيهامهن بقصص حب ونشر صورهن اما بوضعيات مخجلة او بدون على الميديا ، كما شهدنا حالات انتحار بسبب الفضيحة او جرائم قتل بدافع الشرف او تلميح من سمعة عائلة بالعار ، وكانت الكارثة بانتزاز فرد من ذات العائلة لشقيقته بسبب خلاف على الميراث لتتحول بعض القضايا الى رأي عام ! باب شر مفتوح ام هو الشر الذي فتح عين العالم على وجوده في المجتمع ؟ ام ان فعل الميديا صنع اخلاقيات وسلوكيات شاذة لم تكن في المجتمع، ام ان الميديا فضحت المستور. اخلاقيات لم تكن نعلم عنها شيئا وبسبب الميديا اصبح معروفه وموثقة تحتاج الى دراسة جادة من كبار علماء الاجتماع. فنحن نقف على هاوية اخلاقية كارثية . فهل يمكن ان يكون كل ما نراه كذب مرض نفسي لم يتم دراسته وتشخيصه وهل نحن على بوابة زمنية من الخراب القادم؟
البحث عن الانتشار، والشهرة السريعة بالوصول الى جمهور اكبر ، صار وجبات سريعة على الميديا تشبع نهم الفضول والاشغال عن القضايا الواقعية من كوارث انسانية نتيجة زلازل وحروب. هل هي هروب جمعي عن الواقع؟ غياب العائلة ، العلاقات العائلية القوية بالمحبة والتسامح والمغفرة ، العائلات المفككة بسبب

منار حسين/ جدة- خاص*
الحرب التي تقوم في الميديا بين اشخاص مجهولي الهوية هل هي تنفيس عن غضب مارق، ام عنصرية ام احقاد خلفتها بعض العلاقات السياسية او فرقها بلدان في فترة الخصام السياسي ليقوم بها افراد من باب الوطنية وبذلك يثبت المدون على تويتر او الفيسبوك او الانستغرام مدى انتمائه ووطنيته. الميديا المليئة بالحسابات المحرصة على ذلك بهدف تحقيق أعلى مشاهدة او أكثر متابعة من دون اي اعتبار لما يؤدي الى انفجار يمكن وصفه بحرب اهلية او اقليمية. الهجوم على الآخر من المجهولين يحتمل ان يؤدي الى التردد، اذا ما كان الشخص ظاهر بالاسم والصورة والمنطقة. لقد أدت الميديا الى خراب اجتماعي شللي كما تسببت في بعض الدول الى حرب طائفية او الى تفكك وانقسام وطني . وفي الجانب الاجتماعي، سمح للشباب ان يظهر امه وهي تصفعه بسبب مناوشات مفتعلة، فالشهرة والبحث هنا اهم من خراب السلوك العام والاخلاق، عاديتها في المجتمع لتصبح نهجا يقلده اشخاص اخرين او يكون النفور والتعجب . لقد اصبح الميديا وسيلة للانتزاز والانتقام ، بسبب سرعة التداول والانتشار ، كما حدث من

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرقيب جاسم يونس من المحلّة العمالية بمبلغ ١٢٥ ألف دينار.
- العزيزة هنادور تبرعت مرة أخرى وبمبلغ مليون دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



جاسم يونس

هناء ادور

ليس مجرد كلام

هؤلاء هم ثروة الوطن

عبدالسادة البصري

أثار منشور الشاعر والمترجم عبود الجابري في نفسي شجوناً لا بد من البوح بها إزاء ما يحدث من اجحاف وغمط لحق المبدعين من الابداء والفنانين وغيرهم،، فهاجت تساؤلات عزّشت فوق ذرى الكلام:

لو لم يكن هناك من كتب ملحمة كلكامش، لما عرفنا بعضاً من تاريخنا القديم؟!

ولو لم يكن هناك من كتب ملحمة المهابهاراتا، لما عرفنا بعض تاريخ الشعب الهندي؟!

ولو لم يكن هناك من كتب ملحمة الشاهنامه، لما عرفنا بعض تاريخ الشعب الفارسي؟!

ولو لم يكن هناك مدونون للألواح والتعاليم والكتب السماوية، لما عرفنا الأديان وتواريخ الأمم والشعوب منذ بدء الخليقة حتى هذه اللحظة؟!

ولو لم يكن هناك شعراء وكتّاب وموثقون لسيرة الشعوب، لما عرفنا أي شيء أبداً؟!

لأن الشعوب والأمم لا تظل حية إلا بتدوين تاريخها وسيرة أبنائها، وما تركته من أدب وفن وموسيقى وغيرها، لهذا بقينا نتداول الحكايات ونستأنس بما يُذكر من بطولات وقصص حب وغرام وأساطير هنا وهناك!

فالأولوية وقصب السبق لمن يبذل في تدوين هذه القصص والحكايات والأساطير والبطولات شعراً أو نثراً أو كتابات تاريخية وروايات، أو منحوتات وقهائل ورسومات ومعزوفات موسيقية!

إذا هؤلاء المدونون - الشعراء والكتّاب والفنانون - هم الثروة الحقيقية للبلدان والشعوب، الثروة التي ستبقى بعد أن تنتضب كل الثروات الأخرى من نفط وصناعة وزراعة. فالثروات النفطية وغيرها عامل مساعد لتقدم الشعوب والأمم وتطورها، بينما الأدباء والفنانون عامل أساس في خلودها عبر كل الأزمان والحقب!

لهذا علينا الاهتمام بهذه الثروة الحقيقية من خلال الوقوف على متطلباتهم واحتياجاتهم، ودعمهم وتشجيعهم كي يبذلوا أكثر فأكثر، لا أن نتركهم في مهج الرياح تتلاطم عليهم الأزمات مينا وشمالاً، ثم يسقطون بلا ناصر ولا معين، وتظل كتاباتهم تزيهم لأنهم قدّموا عصارة أفكارهم وزهرة أعمارهم لمجتمع لم يعرف قيمتهم وقمّتهم، بل تركهم يواجهون مصائرهم فرادى! ولن يكون الاهتمام حقيقياً ونابعا من صميم ضمائرنا ونفوسنا إذا لم نقف بشكل جدي على كل ما يديم إبداعهم ويحل أزماتهم، من سكن يلبق بهم ومصدر عيش، ومن طبع لنتاجاتهم وترويج، كذلك الاهتمام بهم صحياً وريعايتهم.

المبدعون من كل الأصناف والأجناس والأجيال هم الثروة الحقيقية والخالدة للوطن والناس جميعاً، وعلى المسؤولين أن يعوا هذه الحقيقة ويلتفتوا إليهم، فهم ذاهبون وسيبقى المبدعون. وما عليهم سوى أن يتذكروا أننا أو بعض ذكري من خلال اهتمامهم بثروتنا الحقيقية بشكل حقيقي وصادق، بعيداً عن الفساد الذي أكل الأخضر واليابس وأضاع البلاد والعباد!!

في ضيافة «بيتنا الثقافي»

د. كاظم المقدادي عن «مستقبل نظريات الاتصال»

بغداد - طريق الشعب



ضيّف منتدى «بيتنا الثقافي» في ساحة الأندلس ببغداد، السبت الماضي، الكاتب والأكاديمي د. كاظم المقدادي، الذي قدم محاضرة بعنوان «مستقبل نظريات الاتصال».

استمع الى المحاضرة جمع من المثقفين والمهتمين في شؤون الاتصال، وتحدث د. المقدادي فيها عن تاريخ الاتصال وبداياته وصولاً الى العصر الحديث، منتظراً إلى الفروقات التي يمتاز بها الاتصال عن الإعلام، وإلى الفوضى المرتبطة بالعالم الافتراضي اليوم.

وقال ان «الاتصال ارتبط بالمجتمعات القديمة، منذ العصر الحجري. إذ كان الانسان يبحث عن طريقة اتصال من خلال التتممة والاشارة»، مبيّناً ان «الاتصال تطور كثيراً ووصل اليوم الى نمطه التفاعلي عبر أدوات متطورة جداً».

ولفت المحاضر إلى ان «السومريين اخترعوا الحرف والرقم الطينية، فبدأت وسائل الاتصال تتطور لديهم»، موضحاً ان «العجلة التي اخترعها السومريون أيضاً كانت اساساً للاتصال البشري، ومعها السفن والطيران. إذ شكّل ذلك مرحلة مهمة من مراحل الاتصال التي أتاحت للإنسان الانتقال من مكان إلى آخر».

وأشار إلى ان «الاتصال تطور على مراحل، من الذاتي الى التناهي وصولاً الى الجماعي. وقد استمر في التطور مروراً بالثورة الصناعية، وعصر الاتصال الجماهيري». ولفت الى ان «هناك اتصالات قديمة تحمل دلالات كبيرة، منها ملحمة كلكامش وما حملته من دلالات



تسكن في مخيم بزاخو ناجية ايزيدية تحصد معدل 100 في المائة

متابعة - طريق الشعب

حققت تلميذة ايزيدية ناجية من إرهاب داعش، نجاحاً باهراً بحصولها على معدل 100 في المائة في الامتحانات النهائية للصف السادس الابتدائي.

ويحسب الناشط كاميران كمال، من مكتب إنقاذ المختطفين ايزيديين، فإن الطفلة دنيسا شمو خلف (11 عاماً)، وهي من أهالي سنجار، كان تنظيم داعش الإرهابي قد اختطفها عام 2014، عندما كانت في الثالثة من عمرها.

وأضاف قائلاً أن «دنيسا بقيت محتجزة لدى الإرهابيين مدة 5 سنوات. وبتاريخ 27 آب 2019، حُررت من قبضة داعشي كان قد أخذها معه إلى تركيا»، مبيّناً أن الطفلة تسكن اليوم مع عائلتها في مخيم «جم مشكو» للنازحين في زاخو، وانها بالرغم من هذه الظروف، استطاعت أن تتفوق في جميع المواد الدراسية، وتحصل على المعدل الأعلى المذكور. هذا وحقق تلميذ من سامراء يدعى الخطاب عمر نجاحاً مماثلاً بحصوله على معدل 100 بالمائة أيضاً في امتحانات السادس الابتدائي.

أطفال كربلاء يحتفلون بيومهم العالمي



كربلاء - عماد النبهاني

أقامت رابطة المرأة العراقية في كربلاء بالتعاون مع «مركز باهرون»، حفلاً في مناسبة يوم الطفل العالمي الأول من حزيران، وذلك على حدائق حي الموظفين.

حضرت الحفل مجموعة من الأطفال وعائلاتهم، فيما أدارته السيدة سري الكناي، التي دعت الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت إكراماً لشهداء الوطن.

بعد ذلك، قرأت عضو الرابطة في كربلاء، كوثر كاظم الناصر، بيان رابطة المرأة في المناسبة. ثم انطلقت الفقرات الفنية والترفيهية. إذ قرأت الطفلة مانا فراس عبد الحسين ويسر حسين، أناشيد وطنية. كما شارك الأطفال، جميعهم، في مسابقة للرسم الحر، اختتمت بتوزيع المرطبات والحلوى والهدايا عليهم.

بعد إغلاق دام 20 عاماً قريبا افتتاح متحف ديالى الأثري

متابعة - طريق الشعب

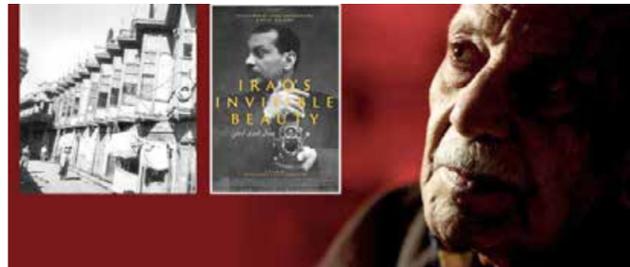
أعلنت دائرة الآثار في ديالى، عن قرب افتتاح متحف ديالى الأثري، الذي أغلق عام 2003 وتحول بعض قاعاته إلى مقرات لدوائر وهيئات حكومية.

وقال مدير دائرة الآثار أحمد علي، في حديث صحفي، أن «جهود إعادة تأهيل قاعات العرض في المتحف تجري وفق الامكانيات المتاحة، وبالتنسيق مع دائرة الآثار في بغداد ومتاحفها»، مضيفاً أن «متحف ديالى بقي مغلقاً أكثر من 20 سنة. وقد بذلنا منذ شهور جهوداً استثنائية من اجل إعادة افتتاحه وعرض العشرات من القطع الجسسية (طبق الأصل) عن الحضارات في المحافظة».

«جمال العراق الخفي»

قناة المانية تعرض فيلماً لـ «أبو التصوير العراقي»

متابعة - طريق الشعب



أعلنت قناة «دوتشيه فيله» الألمانية انها ستعرض قريباً فيلماً وثائقياً عن مظاهر الحياة في العراق، التي رصدها المصور العراقي الراحل لطيف العاني (١٩٣٢-٢٠٢١)، بكاميرته طوال عقود الخمسينيات والستينيات والسبعينيات.

وذكرت القناة في تقرير لها، أن الفيلم يحمل عنوان «جمال العراق الخفي»، ويتناول سيرة العاني - الذي وصفته بأنه أكثر المصورين العراقيين شهرة - كما يستعرض جولة العاني خلال سنواته الأخيرة، في أنحاء العراق، لاستعادة تصوير المناطق والشخصيات التي سبق له أن صورها.

ومن المقرر أن يعرض الفيلم على القناة يوم ١٤ حزيران الجاري، ويعاد عرضه مرات عدة - حسب التقرير الذي ذكر أن العاني حينما كان بعمر الـ ١٥، أعطاه شقيقه كاميرا، فصار يصور كل ما يراه حوله. ولاحقاً تحولت هوايته إلى مهنة، وصارت صورته بالأبيض والأسود بمثابة ذاكرة مرئية فريدة للعراق.

وأضاف التقرير أن مهمة العاني التصويرية، تصوّر ثقافة عراقية تضج بالحياة، بثرائها وتعقيدها، لافتاً إلى أنه عندما استولى صدام حسين على السلطة نهاية السبعينيات، توقف العاني عن التصوير.

وتابع أنه بعد عقود، وتحديدًا في العام ٢٠١٥، حصل العاني على جائزة الأمير الهولندي كلاوس. وهي جائزة مرموقة للإنجازات الثقافية الخاصة. وفي العام ٢٠١٦ عرضت صور العاني الأولى في الجناح العراقي في بينالي البندقية.

واعتبر التقرير ان هذا الاعتراف المتأخر بإنجاز العاني المهني، دفعه للعودة الى عمله. فانطلق في رحلته، وهو في الثمانينيات من العمر، بسيارته القديمة، لزيارة الأماكن التي كان قد التقط فيها صوراً، موضحاً أن العاني قادته رحلته إلى مناطق ريفية كان قد احتلها إرهاب داعش، وأيضاً الى احياء دمرت بالقنابل، ما شجعه على استخدام كاميرته مجدداً.

ولفت التقرير إلى أن رحلة العاني دامت ٥ سنوات، وكانت النتيجة بشكل قصيدة لصور أسطوري يعتبر «أبو التصوير العراقي».